الرئيس المشاط يدعو للنزول الميداني لتلمس هموم المواطنين وتفقد احتياجاتهم

مجلس النواب يستنكر ادانة أنظمة التطبيع لعملية القدس ويعتبرها تفريطاً بالأقصى

قحيم : العدوان يتمادى في خروقاته ويتسبب بسقوط ضحايا في مديريات الحديدة

الأربعاء والخميس
1 فبراير 2023م

10 رجب 1444هـ
العدد (1580)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

العميد سريع: اليمنيون يحتفلون بجمعة رجب باعتبارها جزء من هويتهم الإيمانية

مسؤولون وعلماء لصحيفة «المسيرة»

إحراق المصحف الشريف جريمة «شنعاء» جاءت بتخطيط صهيوني

خلال لقاء مع ممثل حركة «حماس» بوزارة الإعلام بصنعاء:

الشامي: فلسطين ستظل القضية الأولى والمركزية لليمنيين

أبو شمالة: ليس بغريب على اليمن وقيادته الوقوف مع فلسطين

البيت الأبيض يعود للدعايات «إنهاء الحرب» للتغطية على تعنته

«بلينكن» يعبر عن نوايا واشنطن لفرض تصوراتها على المشاورات..

واليمنيون يردون بحملة رفض واسعة

أمريكا تواصل خلط الأوراق لإعاقة مساعي الحل

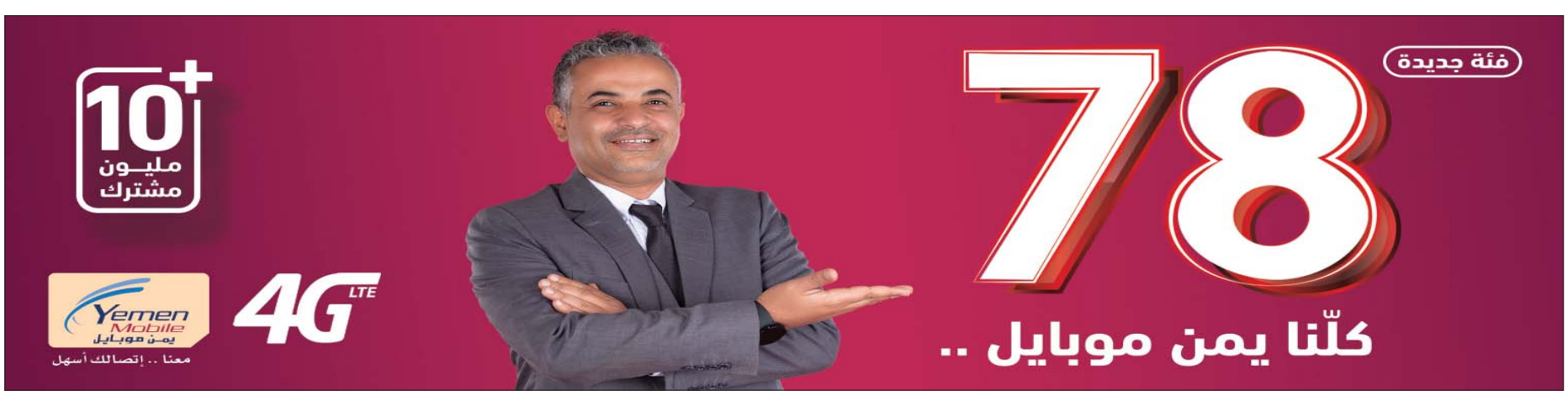

دعا إلى ضرورة أن تكون محافظة صنعاء أنموذجاً يحتذى به في التشجير

خلال لقائه بمحافظ صنعاء ورئيس برنامج الصمود الوطني

الرئيس المشاط يدعو إلى النزول الميداني لتلمس هموم المواطنين وتفقد احتياجاتهم المعيشية

المسيرة : صنعاء

شدّد رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي محمد المشاط، على أهميّةِ الاهتمامِ بالريفِ في كافة الخدمات؛ مِن أجل تسهيلِ الحياة فيه، كما أكّد على أهميّة الاستفادة من المبادرات المجتمعية في الجانب الخدمي والصحي والطرقات والمياه.

وأكّد المشاط خلال لقائه، أمس، محافظ صنعاء عبد الباسط الهادي، على ضرورة الاهتمام بموسم التشجير في محافظة صنعاء، وبقية المحافظات، وإلى ضرورة أن تكون محافظة صنعاء أنموذجاً يحتذى به في التشجير.

من جانبه عبر محافظ صنعاء عن الشكر للرئيس على الاهتمام والتعاون، مؤكّداً الحرص على مواصلة العمل وفق موجهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى.

إلى ذلك التقى الرئيس المشاط، يوم أمس برئيس برنامج الصمود الوطني اللواء قاسم الحمران.

وخلال اللقاء استمع الرئيس المشاط إلى نتائج اللقاءات التي أجراها رئيس برنامج الصمود الوطني مع حكومة الإنقاذ الوطني ومجلسي النواب والشورى.

ووجه الرئيس المشاط كافة مسؤولي مؤسّسات الدولة بالنزول الميداني إلى مديريات أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية لتلمس هموم المواطنين واحتياجاتهم، لضمان تقديم خدمات تمس حياتهم المعيشية اليومية.

وأكّد أهميّة تفعيل برامج التدريب والتأهيل لموظفي الدولة من خلال إلحاقهم بالأكاديميات المختصة.

وأشاد فخامة الرئيس بالجهود التي بذلها رئيس برنامج الصمود الوطني وأعضاء البرنامج، مؤكّداً على دعمه الكامل للبرنامج وتذليل الصعوبات التي تواجه عمله في تنفيذ المهام المناطة به.

من جانبه أكّد رئيس برنامج الصمود الوطني، أنه لقي تفاعلاً كَبيراً من الحكومة والمؤسّسات المعنية، مُشيراً إلى استمراره في استكمال اللقاءات مع بقية المؤسّسات، وعمل ورش تدريبية لمنتسبيها لاستيعاب المهام المناطة بالبرنامج والشروع في تنفيذها على الواقع.

خلال لقاء عقد لمناقشة تعزيز دور الإعلام اليمني في ترسيخ القضية الفلسطينية

وزير الإعلام: فلسطين ستظل القضية المركزية والأولى للشعب اليمني

أبو شمالة: ليس بغريب وقوفُ الشعب اليمني وقيادته إلى جانب الحق الفلسطيني

المسيرة : صنعاء

التقى وزيرُ الإعلام، ضيف الله الشامي، أمس، القائمَ بأعمال ممثل حركة «حماس» في اليمن، معاذ أبو شمالة، وتم مناقشة تعزيز دور الإعلام اليمني في ترسيخ القضية الفلسطينية كقضية الأُمَّة المركزية في ظل ما تشهده الأراضي المحتلّة من ممارسات من قبل العدوّ الصهيوني المحتلّ وانتهاكاته المتكرّرة على أبناء الشعب الفلسطيني والمقدسات.

وفي اللقاء بارك وزير الإعلام عملية القدس الفدائية الأخيرة التي نفذها البطل خيري علقم، ضد المستوطنين الصهاينة في الأراضي المحتلّة وما لاقته من ارتياح من قبل شعوب الأُمَّة العربية الإسلامية.

وقال: «إن العملية البطولية الأخيرة في القدس، أربكت الصهاينة ليس في فلسطين فحسب، وإنما داعمي العدوّ الصهيوني، وأبرزت في ذات الوقت أصوات النفاق من أنظمة التطبيع التي أدانت تلك العملية واستنكرت القيام بها من قبل أبطال المقاومة الفلسطينية».

وأضاف: «صوّر الإعلام في الفترات الماضية القضية الفلسطينية بأنها قضية مليئة بالآلام والنكبات للشعب الفلسطيني، ما ضاعف من الحسرة لدى المواطن العربي، ولم يظهر المواقف البطولية والجهادية التي تتجلّى في أرض فلسطين وتدل على العزة والكرامة وبعث روح الأمل في استعادة أرض فلسطين».

ولفت الوزير الشامي إلى دور الإعلام اليمني في إبراز ما تقوم به المقاومة الفلسطينية من بطولات وعمليات فدائية ضد العدوّ الصهيوني، فضلاً عن دعم المواقف المنددة باستمراره في ارتكاب المجازر والجرائم ضد الشعب الفلسطيني.

وأكّد الحرص على رفع مستوى التنسيق الإعلامي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية من خلال التواصل والارتباط مع وسائل الإعلام الوطنية واستضافة ممثلي حركات المقاومة الفلسطينية في اليمن لاطلاع الرأي العام بما يحدث في فلسطين من انتهاكات وجرائم يندى لها الجبين.

وعبر وزير الإعلام عن الأمل في توحيد الرسالة الإعلامية المقاومة لمواجهة التضليل الصهيوني والغربي الهادف تدجين أبناء الأُمَّة، وكشف الدعم الأمريكي الغربي المتواصل للعدو الصهيوني الذي يحاول حصر المقاومة في قطاع غزة في حين أن بقية المدن الفلسطينية ملتهبة.

وقال: «أصبح الشعب الفلسطيني أكثر من أي وقت مضى يدرك أن المقاومة ضد العدوّ الصهيوني هي الحل والمخرج، ما يستدعي تضافر جهود الأُمَّة الإسلامية لدعم القضية الفلسطينية التي ستظل القضية المركزية والأولى للشعب اليمني».

من جانبه أشاد القائم بأعمال ممثل حركة «حماس» في اليمن، بدور الإعلام اليمني في دعم ومواكبة القضية الفلسطينية وإحيائها في جميع القنوات والإذاعات والصحف اليمنية.

وقال «إن دور الإعلام اليمني في إحياء روح المقاومة والتعريف بالقضية الفلسطينية وجعلها حاضرة في أذهان وعقول الشعب اليمني، له أثر إيجابي في تلك المواقف التي نشهدها وليس بغريب على الشعب اليمني الأصيل وقيادته التي تقف دوماً إلى جانب الحق الفلسطيني تجاه العدوّ الصهيوني ومؤامراته».

■ قحيم: أبناء الحديدة يعيشون أوضاعاً صعبةً جراء استمرار العدوان والحصار

■ بيري يؤكّد استمرار البعثة الأممية للإيفاء بتعهداتها في إعادة تأهيل موانئ البحر الأحمر

فريق إعادة الانتشار وبعثة الأمم المتحدة يزورون ميناءَ الصليف

المسيرة : الحديدة

زار فريقُ إعادة الانتشار وبعثة الأمم المتحدة، يوم أمس، ميناء الصليف برفقة محافظ الحديدة محمد عياش قحيم ونائب رئيس هيئة الأركان العامة -رئيس الفريق الوطني لإعادة الانتشار اللواء الركن علي حمود الموشكي ورئيس اللجنة العسكرية الوطنية اللواء الركن يحيى الرزامي ومعهم رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة الجنرال مايكل بيري، وذلك للاطلاع على سير العمل بالميناء.

واستمع الزوارُ من نائب رئيس مؤسّسة موانئ البحر الأحمر زيد الوشلي، إلى شرحٍ مفصَّلٍ عن العمل بالميناء وجهوزيته في استقبال السفن التجارية والغذائية.

وطالب الوشلي رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة بالعمل على تطبيق مخرجات اتّفاق السويد المتمثلة في السماح بتدفق المواد والسلع الغذائية والدوائية ورفع القيود المفروضة على موانئ البحر الأحمر والضغط على الدول المانحة للإيفاء بتعهداتها إزاء إعادة تأهيل موانئ البحر الأحمر المتضررة جراء العدوان.

وخلال الزيارة جدّد المحافظ قحيم، التأكيد على حرص قيادة السلطة المحلية بالمحافظة على تذليل الصعوبات وتقديم التسهيلات والدعم لفريق وبعثة إعادة الانتشار بما يسهم في إنجاح مهامهم وتحقيق الأهداف المنشودة بهذا الخصوص.

وأشَارَ إلى الظروف الصعبة والأوضاع الإنسانية التي يعيشها أبناء الحديدة جراء استمرار العدوان والحصار وتمادي العدوان وأدواته في الخروقات وانتهاكات طيران العدوّ التجسسي، ما يتسبب في سقوط ضحايا في مديريات المحافظة.

بدوره نوّه رئيس بعثة الأمم المتحدة الجنرال مايكل بيري، بنشاط وحيوية العاملين والحركة الدؤوبة التي يشهدها ميناء الصليف.

وأكّد استمرار البعثة في بذل المزيد من الجهود والتنسيق مع الجهات الدولية المعنية للإيفاء بتعهداتها في إعادة تأهيل موانئ البحر الأحمر.

بلينكن يعبر عن نوايا واشنطن لفرض تصوراتها على المشاورات واليمنيون يردون بحملة رفض واسعة

البيت الأبيض يعود لدعايات «إنهاء الحرب» لإرباك المشهد والتغطية على التمسك بالتصعيد

أمريكا تواصل خلط الأوراق لإعاقة جهود السلام

المسيرة : خاص

في محاولةٍ جديدةٍ لخلط الأوراق والتشويش على المشهد التفاوضي القائم، عادت الولاياتُ المتحدةُ للحديث عن «السلام» في اليمن للتغطية على توجّهها العملي المُستمرّ الذي يدفع نحو التصعيد وإفشال جهود معالجة الملف الإنساني، الأمر الذي يؤكّد أن واشنطن تسعى للدخول على الخط ومحاولة فرض تصوراتها وروايتها الخاطئة على المشهد، وهو ما ردت عليه صنعاء بحملة واسعة أكّدت فيها أن الولايات المتحدة ما زالت تقف ضد السلام الفعلي.

وعلى لسان وزير خارجيتها أنتوني بلينكن الذي يزور المنطقة حَاليًّا، عادت الولايات المتحدة الأمريكية هذا الأسبوع إلى رفع دعاية «دعم السلام في اليمن»، حَيثُ زعم بلينكن أن بلاده «تعمل مع السعوديّة لإنهاء الحرب» وهو تصريح غير جديد سبق أن صدر عن واشنطن عدة مرات، لكنه لم يكن في أيٍّ من تلك المرات جادا وحقيقيًّا، بل كان دائماً مُجَرّد دعاية يهدف من خلالها البيت الأبيض لخلط الأوراق والتغطية على استمرار تعنته ورفضه لجهود السلام الفعلي.

هذه المرة لم تكن مختلفة عن سابقاتها، فانزعَاج الولايات المتحدة الأمريكية من الجهود التي تبذلها سلطنة عمان مع صنعاء لمعالجة الملف الإنساني والتمهيد للسلام الفعلي، كان واضحًا ومعلنا وملموسا على الأرض، وقد كان بيان الرئيس الأمريكي جو بايدن الأخير حول «استمرار تقديم الدعم العسكري» لدول العدوان، ومحاولته ابتزاز السعوديّة والإمارات بـ«التهديدات القادمة من اليمن» دليلا واضحًا على أن البيت الأبيض يريد إعادة العجلة إلى الوراء.

وعلى الأرض، لم تكف الولايات المتحدة منذ نهاية الهدنة عن تحَرّكاتها العدوانية للالتفاف على قرار منع نهب الثروات الوطنية، بالتوازي مع محاولة توجيه ضغوط على صنعاء لدفعها نحو التراجع عن هذا القرار، بل إنها دعمت ورعت تصعيد الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني بالمزيد من الإجراءات والخطوات الإجرامية خلف واجهة حكومة المرتزِقة، ومن آخر تلك الإجراءات قرار رفع سعر الدولار الجمركي التي لا زالت الولايات المتحدة تدفع نحو التمسك به وفرضه.

وأفَادت مصادر إعلامية بأن طائرات أمريكية بدون طيار شنت منتصف هذا الأسبوع غارة على مدينة مأرب، في مؤشر إضافي على تمسك الولايات المتحدة بخيارات وأساليب التصعيد.

وحتى ما ينشر في وسائل الإعلام الأمريكية بخصوص اليمن، لا يتضمن أية مؤشرات على تغير موقف الولايات المتحدة، بل إنه يعكس مخاوفها من تعاظم قوة وتأثير صنعاء، كما أنه ينتقد إصرار البيت الأبيض على مواصلة دعم السعوديّة والإمارات، ورفضه كُلّ محاولات الكونغرس لوقف هذا الدعم.

وبالتالي فَإنَّ حديث بلينكن عن «العمل مع السعوديّة لإنهاء الحرب» ليس سوى محاولة لخلط الأوراق، خُصُوصاً في هذا التوقيت الذي برزت فيه بعض المؤشرات الإيجابية على إمْكَانية نجاح جهود الوساطة التي تقودها سلطنة عمان الشقيقة بتجاوب ودعم كبيرين من صنعاء، حَيثُ كان الرئيس المشاط ورئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام قد أوضحا أن الوفد العماني أجرى نقاشات إيجابية وجادة وحمل أفكارا بناءة خلال زيارته الأخيرة لصنعاء، بخصوص ترتيبات معالجة الملف الإنساني والتمهيد للحل الشامل.

وبدا واضحًا أن الولايات المتحدة تشعر بقلق كبير من احتمالات إحراز تقدم حقيقي خلال المشاورات الجارية؛ لأَنَّ واشنطن ترى في تنفيذ مطالب الشعب اليمني التي تتمسك بها صنعاء فشلا لمخطّطاتها وتوجّهاتها التي تتمحور حول مواصلة العدوان والحصار والاستحواذ على ثروات وعائدات البلد، الأمر الذي يجعل عودتها للحديث عن السلام محاولة واضحة للدخول على خط المشاورات الجارية.

ويشير تصريح بلينكن إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تنوي الدفع بالسعوديّة لمواصلة التعنت ورفض تنفيذ مطالب الشعب اليمني وبالتالي قطع الطريق أمام المؤشرات الإيجابية التي ظهرت مؤخّراً، وهو ما سبق أن فعلته واشنطن قبل فترة ليست بالطويلة، حَيثُ أكّد الرئيس المشاط في وقت سابق أن المبعوث الأمريكي إلى اليمن تيم ليندركينغ أحبط تفاهمات جيدة كان قد التوصل إليها خلال المفاوضات التي أعقبت انتهاء الهدنة.

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لإخضاع عملية التفاوض الجارية لتصوراتها ورؤيتها الخَاصَّة من خلال تقديم نفسها كراعية للسلام، وهو الأمر الذي من شأنه أن يعيد الأمور إلى نقطة الصفر، أَو على الأقل يقلص فاعلية أي تقدم قد يتم إحرازه؛ لأَنَّ إصرار واشنطن على مواصلة العدوان والحصار وفرض حالة «اللا حرب واللا سلام» هو توجّه واضح وثابت ولا توجد أية مؤشرات على أن البيت الأبيض ينوي تغيير هذا الموقف.

هذا أَيْضاً ما يؤكّده رد فعل صنعاء التي أطلقت الاثنين، حملة إلكترونية رسمية وشعبيّة واسعة حملت عنوان «أمريكا عدو السلام» أكّدت فيها على الدور التخريبي المُستمرّ للولايات المتحدة في إعاقة جهود الحل، وهو ما اعتبره مراقبون رفضا واضحًا لأي تدخل أمريكي في عملية التفاوض الجارية.

وكانت صنعاء قد أشَارَت في وقت سابق إلى أن دول العدوان وعلى رأسها السعوديّة معنية بالبحث عن مصالحها بعيدًا عن التوجّهات الأمريكية في إشارة إلى تعارض إدراك الرياض لضرورة اللجوء إلى الحلول مع إصرار الولايات المتحدة على التصعيد، الأمر الذي يجعل السعوديّة أمام اختبار مهم ومصيري.

ولا توجد مؤشرات واضحة بخصوص ما إذَا كانت السعوديّة مستعدة لاجتياز هذا الاختبار وعدم التأثر بالتوجّهات الأمريكية، فوزير الخارجية السعوديّ فيصل بن فرحان كان قد تحدث قبل أيَّام عن وجود «تقدم» في المشاورات، لكنه أَيْضاً أكّد أن هناك «عقبات كبيرة» وأنه لا زال هناك حاجة إلى المزيد من العمل، وهو ما يبقي المجال مفتوحا أمام احتمالات خضوع السعوديّة للرغبات الأمريكية.

وإذا ما اعتبر موقف الأمم المتحدة امتدادا للموقف الأمريكي -كما هو الحال دائما- فَإنَّ مهمة إحراز تقدم في المشاورات قد تواجه المزيد من العوائق؛ لأَنَّ الولايات المتحدة قد تحاول بطبيعة الحال توظيف دور المنظمة الأممية في مساعيها، إن لم يكن لإفشال الجهود المبذولة، فسيكون لعرقلة ترجمة التفاهمات التي قد تحصل إلى خطوات عملية ثابتة، وقد كانت إحاطة المبعوث الأممي الأخيرة من صنعاء مخيبة للآمال بالنسبة للكثيرين؛ لأَنَّها أوضحت أن الأمم المتحدة لا تزال تتعاطى مع الأمور بنفس الطريقة السلبية التي تكشف عن تواطؤ واضح مع تحالف العدوان.

وهكذا فَإنَّ المؤشرات السلبية تبقى قائمة إلى حين بروز أدلة إضافية يمكن الاعتماد عليها للحكم بوجود «جدية» من جانب النظام السعوديّ في التوصل إلى حلول، خُصُوصاً في ظل المماطلة والتأخر المتعمد في التجاوب مع مطالب السلام.

بومبيو يعترف بأن العدوان على اليمن مشروع أمريكي

المسيرة : متابعات

أقر وزيرُ الخارجية الأمريكي السابق، مايك بومبيو، بأن العدوان على اليمن مشروع أمريكي بامتيَاز، وأن النظام السعوديّ لم يكن سوى أدَاة وواجهة لمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية على تحقيق أهدافها الخَاصَّة من وراء العدوان.

وكتب بومبيو في مذكراته التي صدرت مؤخّراً، أن أول مهمة تولاها محمد بن سلمان عند توليه منصب ولي عهد السعوديّة، كانت «مساعدة» الولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة ما أسماه النفوذ الإيراني في اليمن، وهي الدعاية الأبرز التي استخدمتها واشنطن والرياض لتبرير الحرب الإجرامية على الشعب اليمني.

ويمثل هذا التصريح إقرارا واضحًا بأن قرار العدوان على اليمن هو قرار أمريكي بامتيَاز، وهو ما يؤكّده أَيْضاً إعلان العدوان على اليمن من العاصمة واشنطن، إلى جانب عدد كبير من الاعترافات والدلائل الموثقة التي أكّدت بشكل صريح أن الولايات المتحدة تدير كُلّ تفاصيل عمليات العدوان والحصار على الشعب اليمني، وأنها متورطة بشكل مباشر في كُلّ الجرائم التي ارتكبت بحق اليمنيين.

وكان العديد من أعضاء الكونغرس قد أكّدوا هذه الحقيقة على امتداد السنوات الماضية، ووجهوا مطالبات للبيت الأبيض بإنهاء دعمها للسعوديّة والإمارات؛ مِن أجل إنهاء الحرب، ورفع الحصار المفروض على الشعب اليمني، لكن الإدارات الأمريكية المتعاقبة تجاهلت كُلّ ذلك.

مجلس النواب يستنكر إدانة أنظمة العمالة والتطبيع لعملية القدس الفدائية ويعتبرها تفريطاً بالقضية الفلسطينية والأقصى الشريف

المسيرة : صنعاء

أدان مجلسُ النواب في جلسته، أمس، برئاسة نائب رئيس المجلس عبدالسلام صالح هشول زابية، واستنكر بشدّة الجريمة المروعة التي ارتكبتها جماعات تكفيرية إرهابية في أحد المساجد بمدينة بيشاور الباكستانية وأودت بحياة العشرات وجرح المئات من أبناء الشعب الباكستاني الشقيق.

وأكّد المجلس أن القضاء على الإرهاب، الذي يفتك بالأبرياء، بما في ذلك استهداف المساجد، يتطلب تعاوناً إقليمياً ودولياً لملاحقة مرتكبي ومنفذي تلك الجرائم الشنعاء والتصدي للأفكار الضّالة والمنحرفة.

وأوضح المجلس أن هذه الجريمة الوحشية تعبر عن مدى الحقد الدفين للتكفيريين الذين ينفذون المخطّطات الصهيونية؛ بهَدفِ تشويه صورة الإسلام.

وتوجّه مجلس النواب بأحر التعازي والمواساة للبرلمان والشعب الباكستاني الشقيق وأسر الضحايا.. سائلاً الله تعالى الرحمة لهم والشفاء العاجل للجرحى.

واعتبر المجلس التفجيرات الانتحارية التي تتزامن مع استهداف طائرات مسيَّرة للأراضي الإيرانية خير شاهد على التقاء أفكار التكفيريين واللوبي الصهيوني في اختيار التوقيت لتنفيذ مثل هذه الجرائم، مبينًا أن الحادث الاستفزازي بطائرات مسيَّرة على منشأة في أصفهان وسط إيران، يدل على أن اللوبي الصهيوني يقف وراء نشر الخراب والدمار وزعزعة الأمن والاستقرار في العالم الحر. وعبر مجلس النواب في الجمهورية اليمنية عن إدانته واستنكاره للعمليات الاستفزازية والتصعيدية التي تشهدها الدول العربية والإسلامية لما لهذه الأعمال المدمّرة من عواقب لا يمكن التنبؤ بها بالنسبة للسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

واستهجن المجلس إدانات دول أنظمة العمالة والتطبيع لعملية القدس الفدائية، وذلك؛ بهَدفِ النيل من حق الشعب الفلسطيني ومقاومته في التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني والتبرير لما يرتكبه من جرائم وانتهاكات بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

واعتبر مجلس النواب تلك الإدانات والتصريحات الصادرة عن أنظمة التطبيع، عاراً في جبين تلك الأنظمة وخذلاناً لآمال وتطلعات أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية وتفريطاً بالقضية العربية الفلسطينية والأقصى الشريف.

خلال ندوة ثقافية بمناسبة حلول جمعة رجب وتحت شعار «الإيمان يمان»

العميد سريع: اليمنيون اعتادوا على الاحتفال بهذه المناسبة باعتبارها جزءاً من هُـويَّتهم الإيمانية

المسيرة : صنعاء

أقامت دائرةُ التوجيه المعنوي للقوات المسلحة، أمس الثلاثاء، ندوةً ثقافية وخطابية في العاصمة صنعاء، بمناسبة حلول جمعة رجب.

وفي الندوة التي حملت شعار «الإيمان يمان» ألقى مدير دائرة التوجيه المعنوي، العميد يحيى سريع، كلمة هنأ خلالها منتسبي الدائرة من ضباط وأفراد بهذه المناسبة الدينية الجليلة التي يحتفل بها اليمنيون بذكرى دخولهم في دين الله أفواجاً وإيمانهم بالرسالة المحمدية.

وأوضح العميد يحيى سريع أن اليمنيين اعتادوا على إحياء «جمعة رجب»؛ كونها الحدث الأبرز لتجديد ولائهم وارتباطهم بالإسلام وتعزيز القيم والمبادئ واستحضار الفضائل التي ساروا عليها منذ القدم.

وَأَضَافَ العميد سريع، يتفرد أهل اليمن في الاحتفال بهذه المناسبة الدينية الجليلة؛ باعتبارها جزءاً من مورثهم الثقافي وهُـوِيَّتهم الإيمانية التي تؤكّد ارتباطهم بالرسالة المحمدية منذ دخولهم الإسلام، فضلاً عن الأجواء الروحانية التي تحيط بهذه الذكرى لما لها من صلة وثيقة بحياة أهل اليمن الذين آمنوا بالرسالة المحمدية، وبايعوا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- على السمع والطاعة وحملوا راية الدين وساهموا في نشر الإسلام في أرجاء المعمورة.

وأشَارَ إلى دلالات الاحتفال بذكرى جمعة رجب؛ كونها محطةً لتعزيز الهُـوِيَّة الإيمانية وترسيخها وإدراك معانيها ومفاهيمها وأبعادها الثقافية والفكرية.

ونوّه بأنه ورغم تكالب قوى الهيمنة والاستكبار على يمن الإيمان والحكمة لطمس الهُـوِيَّة الإيمانية وتبديلها بهُـوِيَّة وثقافة عكسية يظل اليمنيون بإحياء ذكرى جمعة رجب متمسكين بهُـوِيَّتهم الإيمانية ومجسِّدين لها عملاً وسلوكاً.

وزير دفاع الخونة يناقش مع بعثة الاتّحاد الأُورُوبي «الدعم العسكري المطلوب»!

رعاةُ العدوان ومرتزقتهم يواصلون الإصرارَ على الدفع نحو التصعيد

المسيرة : متابعات

في ترجمة جديدة لإصرار الرعاة الدوليين لتحالف العدوان ومرتزِقتهم على خيارات التصعيد وإفشال جهود السلام المبذولة، قالت حكومة المرتزِقة إنها ناقشت مع بعثة الاتّحاد الأُورُوبي في اليمن مسألة الدعم العسكري المطلوب لمواجهة صنعاء، الأمر الذي يكشف زيف كُلّ المزاعم الأمريكية والأُورُوبية حول العمل على إنهاء الحرب.

وقالت وسائل إعلام حكومة المرتزِقة: إن وزير دفاعهم التقى، الثلاثاء، بعثة سفراء الاتّحاد الأُورُوبي، وناقش معهم تقديم «الدعم العسكري المطلوب» لما يسمى مجلس القيادة؛ مِن أجل مواجهة من أسماهم «الحوثيين».

ويأتي هذا في ظل سلسلة مؤشرات تؤكّد بشكل واضح إصرار رعاة العدوان ومرتزِقتهم على الدفع نحو التصعيد عسكريًّا واقتصاديًّا.

وكانت بريطانيا أعلنت تبنيها ودعمها لقرار حكومة المرتزِقة الأخير بشأن رفع سعر الدولار الجمركي على السلع المستوردة، الأمر الذي يمثل تصعيداً اقتصادياً خطيراً من شأنه أن يضاعف معاناة الشعب اليمني ويفاقم الأزمة الإنسانية الأسوأ على مستوى العالم.

وأكّد الرئيس الأمريكي في وقت سابق استمرار تقديم الدعم العسكري للسعوديّة والإمارات؛ مِن أجل ما وصفها بـ«التهديدات القادمة من اليمن» في تأكيد صريح للإصرار الأمريكي على الدفع نحو التصعيد وعرقلة جهود السلام المبذولة.

أكّدت التمسك بالهُـويَّة الإيمانية ودعت الشعوب العربية والإسلامية لاتِّخاذ مواقف صارمة تجاه جرائم المتطرفين:

مدارس بني العوام وكحلان عفار حجّة تندّدُ بجرائم حرق نسخ من القرآن الكريم

المسيرة : حجة

نظمت مدارس بني العوام وكحلان عفار بريف محافظة حجّة، أمس الثلاثاء، عدداً من الوقفات الاحتجاجية تنديداً بجرائم حرق المتطرفين لعدد من نسخ من القرآن الكريم في كلّ من السويد وهولندا والدنمارك.

وأكّد المشاركون في الوقفات أن اللوبي الصهيوني هو من يسعى دائماً لارتكاب هذه الجرائم والإساءة للمقدسات الإسلامية

ودعا المشاركون في الوقفة، الشعوب العربية والإسلامية إلى التنديد بهذه الجريمة ومطالبة الأنظمة باتِّخاذ الإجراءات الصارمة حيال ذلك ومقاطعة البضائع الهولندية والسويدية والدنماركية، مؤكّدين التمسك الثابت بالقرآن الكريم والرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.

ونوّهوا إلى من مخاطر الحرب الناعمة التي تهدف إلى مسخ القيم والمبادئ والأخلاق الإيمانية، مشدّدين على أهميّة تعزيز الهُـوِيَّة الإيمانية وترسيخ الثقافة القرآنية والتحصن من الثقافات المغلوطة.

إلى ذلك نظمت عدد من المدارس في مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، عدداً من الوقفات الاحتجاجية، تنديدًا بجريمة إحراق نسخ من المصحف الشريف من قبل المتطرفين التابعين للوبي الصهيوني في السويد وهولندا والدنمارك.

وعبر المشاركون في الوقفات، عن إدانتهم واستنكارهم بشدة الجرائم والممارسات المسيئة والعدائية للدين والمقدسات الإسلامية، والتي تكشف حقد وكراهية الصهاينة واليهود وعداوتهم للمسلمين ونفسياتهم المنحطة.

وفي الوقفات رفع المشاركون نسخا من المصحف الشريف، وردّدوا الشعارات المنددة بجريمة حرق القرآن، والمواقف المخزية لبعض الأنظمة العربية العميلة والمطبعة مع العدوّ الصهيوني الإجرامي، مؤكّدين تمسكهم بالقرآن الكريم والدين الإسلامي ونصرته والدفاع عنه والسير وفق منهاجه وتعاليمه العظيمة.

وأشَارَت الكلمات، إلى أن هذه الانتهاكات والإساءات المتكرّرة والمستفزة لمشاعر المسلمين في العالم، تعكس ما وصلت إليه الحكومات الغربية من انحطاط وَإفلاس أخلاقي.

وأكّدت ضرورة تحَرّك الشعوب والأنظمة الإسلامية لمواجهة أعداء الله واتِّخاذ مواقف صارمة لوقف هذه التصرفات المسيئة والعدوانية.

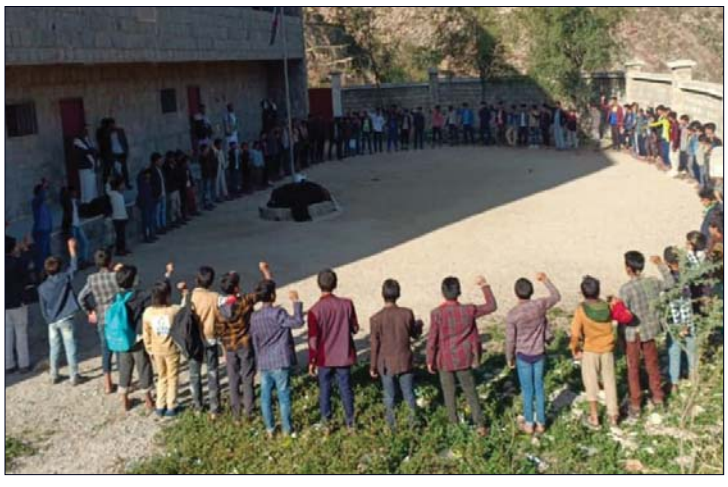

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسؤولون وعلماء لصحيفة «المسيرة»:

إحراق المصحف الشريف جريمة «شنعاء» وجاءت بتخطيط وتدبير صهيوني

المسيرة : محمد الكامل:

تتعدد أساليب اليهود في حربهم للإسلام والمسلمين على امتداد التاريخ، محاولين بكل الطرق القضاء على الإسلام ومقدساته، حَيثُ يساعدهم في ذلك المنافقين الذين يشكلون الخطر الأبرز داخل الأُمَّـة الإسلامية.

ويعد ما حدث في الدول الغربية مؤخّراً بالسويد وهولندا والدنمارك، وقبلها في فرنسا وعدة دول غربية من إحراق للمصحف الشريف «جريمة شنعاء» لا ينبغي السكوت عليها أو التهاون، فالصمت يعني استمرار الأعداء بكل وقاحة في مخطّطاتهم التي تمس الهُوية الإسلامية وكل مقدسات الأُمَّـة.

وتسعى قوى الطاغوت والاستكبار أمريكا وإسرائيل واللوبي الصهيوني المتحكم بالغرب إلى نشر الكراهية وقمع الحريات الدينية والإنسانية وترويج الأكاذيب الباطلة والمفاهيم المغلوطة المسيئة لله سبحانه وتعالى على عكس ما تدعي تماماً، فالغرب لا يحترم المقدسات الدينية للآخرين، بل لا يألون جهداً في الانتقاص والإساءة لله ولرسوله الكريم وللمقدسات الإسلامية، كما حدث مراراً وتكراراً بحرق القرآن الكريم، وَكان آخرها حرق نسخ من القرآن الكريم تحت حماية الشرطة والسلطة في السويد والتي تعتبر جريمة كبيرة وتوضح مستوى الحقد والعداء للإسلام والمسلمين، ولهذا تتزايد الدعوات المطالبة بمقاطعة الدول المسيئة؛ بهَدفِ ردعها وإجبارها على التراجع وعدم تكرار ما حدث.

ويؤكّد وكيل وزارة الإرشاد لشؤون الحج والعمرة لقطاع الإرشاد العزي راجح، أن الأُمَّـة العربية والإسلامية تفهم ماذا يعني لها القرآن وماذا يعني لها الله سبحانه وتعالى، وهذا كتاب الله ودستوره، هو الكتاب الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على البشرية.

ويرى في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أنه يجب على العَالم الإسلامي أولاً أن يعي قداسة هذا الكتاب، وماذا يعني الإساءة لهذا الكتاب التي لن تمر في هدوء وصمت أبداً.

ويوضح أن أُورُوبا قد سقطت في أحضان الصهيونية، وأصبحت الصهيونية هي من تتصرف بها، وهي من تأمرها وتنهاها، ولذلك نجدهم بشكلٍ عجيب وغريب، يجرمون من يسيء إلى دولةِ السويد ويجرمون من يسيء إلى أعلام «المثلية» أعلام السقوط والانحطاط، بينما نجدهم يتشدقون باسم الحرية وباسم الحقوق وباسم التقدم لإحراق كتاب الله، الكتاب المقدس.

ويتعجب متسائلاً: هل هذا يعني لهم حرية؟ ويعني لهم تقدما كما يدعون؟ مؤكّداً أنه إساءة إلى الله، وإساءة إلى كتاب الله، وإساءة إلى أُمَّـةٍ عظيمة وكبيرة يقترب عددها من 2 مليار مسلم ومسلمة.

ويدعو الأُمَّـة الإسلامية إلى الاستفادة من هذا الدرس والعمل على إعادة وشد الناس إلى هذا الكتاب لتعي هذه الأُمَّـة ماذا يعني لها القرآن، وماذا يعني لها هذا الكتاب، كتاب الله جل وعلا، مؤكّداً أنه إذَا ما عدنا إلى كتاب الله فسنحرقهم بإذن المولى جل وعلا، وَإذَا ما تمسكنا بكتاب الله فسنوصلهم إلى الحسرة والندامة في الدنيا والآخرة.

ويضيف: «فما علينا إلَّا أن ندعو شبابنا وبناتنا وأُمهاتنا أن ندعو المجتمع بأجمعه، نساءً ورجالاً كباراً وصغاراً إلى العودة الجادة والصادقة إلى كتاب الله، وعند ذلك الرسالة وسيفهمون أن هنالك أُمَّـة ستتمسك بهذا الكتاب وتعتصم بهذا الكتاب وتسير على هذا الكتاب.

حرب أُخرى

بدوره يؤكّد العلامة أحمد صلاح الهادي، أن الإساءة التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية كان آخرها حرق نسخ القرآن في السويد، وَهي حرب أُخرى من أشكال الحرب مع هذا العدوّ.

ويضيف الهادي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن هذا العدوّ لا يهتم بالمقدسات الإسلامية ولا بالقرآن ولا يهمهم إلَّا اليهود والنصارى، مُشيراً إلى أن لهم سابقة في هذا الأمر، حَيثُ كان الوليد من بني أمية، قد رمى المصحف الذي فتح على الآية الكريمة «وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ»، فقال كُلّ جبار عنيد، فهذا أنا جبار عنيد، ومزق المصحف، وهو ما سيلقاه يوم القيامة يعرض عليه من فعلٍ شنيع.

ويتابع: «هؤلاء لا يهمهم لا قدس ولا يهمهم مصحف سوى رضا أمريكا وإسرائيل وتبعيتهم للصهاينة، مستشهداً بقول عمار بن ياسر حين قال: «يا ناعي الإسلام قم فانعه، قد مات عُرْفٌ وبدا منكرٌ...»، مؤكّداً أن الله سيزيل الطواغيت على يد مولانا سيدي عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- ومن معه من الجنود إن شاء الله، وسيظهر دين الله وينقذ الإسلام والمسلمين، والمقدسات والقرآن ويظهر الحق على الباطل.

من جهته يتحدث وكيل وزارة الإرشاد لقطاع تعليم القرآن الكريم محمد علي مانع بحده قائلاً: «نندد ونستنكر ما حصل من السويد بحرق هذا المصحف وإبعاد قداسة القرآن الكريم من قلوبنا كمسلمين، والذي هو مدفوع باليهودية الصهيونية العالمية.

ويوضح أن هدفهم إبعادنا عن هدى الله، وَإبعادنا عن هذا الكتاب المقدس، بمعنى استدراج هذه الأُمَّـة إلى الولاء لهم والتبعية لهم، وأن نكون متولين لهم، موضحًا أن هذا بعيداً عليهم كُلّ البعد، بل إن ما حصل بعد هذه الفعلة من لديهم أن عززوا فينا الولاء لهذا القرآن والانتماء لهذا القرآن والاهتمام بهذا القرآن والتحَرّك وفق هداية هذا القرآن.

ويضيف: «وكذلك أشعلوا فينا المارد والسخط والغضب الموجود لدينا تجاه اليهود والنصارى»، مُشيراً إلى أن الله سبحانه وتعالى أنبأنا عن اليهود حين قال: «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا».

ويتابع حديثه: «فهم ألد أعداء، وبفعلهم هذا زادوا فينا العزم والإرادَة، وأوقدوا فينا هذا المارد لمواجهتهم، ولمواجهة مخطّطاتهم، لمواجهة مفاسدهم، ونحن بعون الله سنتمكّن بكل تأكيد».

ويبقى سلاح المقاطعة من أهم الأسلحة التي يجب تفعيلها لمواجهة الأعداء الذين يسيئون للإسلام ومقدساته، ولن يرتد الأعداء إلا إذَا تم تفعيلها.

ويقول مستشار المجلس السياسي الأعلى بصنعاء العلامة محمد مفتاح: إن دعوة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- لمقاطعة سلع وبضائع ومنتجات الدول المسيئة لله ودينه تنطوي على أهميّة كبيرة جِـدًّا، فالمقاطعة إذَا صاحبها حملة منظمة لدعوة الشعوب والمجتمعات للمقاطعة، وتوضيح موسع لقوائم السلع والمنتجات المطلوب مقاطعتها، فستؤدي نتائج مثمرة جِـدًّا.

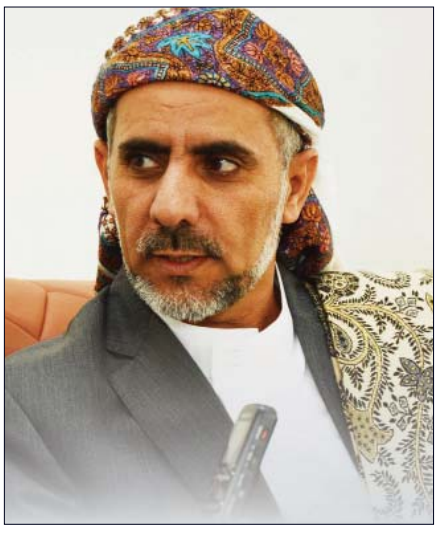

العلامة مفتاح: مقاطعة الشعوب المسلمة للدولة المسيئة إذَا كانت منظمة ستؤدي نتائج مثمرة جِـدًّا

إحراق نسخ من القرآن الكريم، الكتاب المقدس الذي أنزله الله لهداية ونفع البشرية ودستور للعالمين، مؤكّداً في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن قيام ذلك الشخص من

معجزة سماوية وثقتها عدسة الإعلام الحربي بمأرب

الفيلم الوثائقي «فوق الغارة»..

آيات تتحقّق ووعود تتجسد

المسيرة: محمد ناصر حتروش

وثقت عدسة «الإعلام الحربي» مؤخّراً مشهداً جديدًا من مشاهد الإعجاز في الميدان العسكري، لثلة من المجاهدين في مأرب شمال شرقي صنعاء، وهم يتصدون للغزاة والمرتزِقة، ثم يخرجون من غارة مميتة بحفظ الله وسلامته.

وحوى الفيلم على عدد من المشاهد التي وثقت العديد من المواقف البطولية الخارقة للعادات والعلوم العسكرية المتعارف عليها في الكليات والمعاهد العسكرية، حَيثُ أظهر الفيلم مشاهد لثبات المرابطين في جبهة «اللكمة» المطلة على مدينة مأرب رغم كثافة الزحوف التي نفذها المرتزِقة للسيطرة على التبة، ناهيك عن القصف الهستيري لطيران العدوان على مواقع ومتارس المجاهدين بتلك الجبهة.

وحصل الفيلم الوثائقي «فوق الغارة» على صدى واسع في أوساط المجتمع اليمني بمختلف فئاته وشرائحه، مشيدين بثبات وعزيمة هؤلاء الأبطال، ومدى رعاية الله وحفظه لهم وهم يتصدون للأعداء في ميدان العزة والفخر.

ويقول الشيخ نجيب حسين المطري: إنه وَمن خلال المتابعة والمشاهدة للفيلم «فوق الغارة» تذكرت غزوة الأحزاب، وتذكرت قول الله سبحانه وتعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا، وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا، إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا، هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا».

ويضيف: «نعم إنني وأنا أشاهد وأتابع فيلم «فوق الغارة»، فقد شاهدت ثلة من الرجال المؤمنين المجاهدين وهم ثابتون ثبوت الجبال الرواسي وكأنهم جبال فوق الجبال، وأسود تفترس وتصطاد ببنادقها كُلّ المعتدين، وتجبر أُولئك المعتدين المتحصنين بالمدرعات والذين كانوا يظنون أنهم مانعتهم مدرعاتهم من بأس رجال الله فأتاهم الله من حَيثُ لم يحتسبوا وذلك على أيادي أُولئك المجاهدين الأبطال المحتسبين والمتوكلين والواثقين بالله سبحانه، فرأيت المعتدين يفرون كالأرانب بمدرعاتهم».

ويؤكّد المطري أن مشاهد الفيلم المفعمة بالصمود الأُسطوري والعجيب الذي تحلّى به المجاهدون في مواجهة أعتى وأشرس هجوم ويصدون أكبر حشد حشده العدوان لكن بعزيمة رجال الله تبخرت وذابت وتلاشت وانكسرت تلك الحشود وفشلت تلك العملية التي خطط لها العدوان.

ويلفت إلى أن المجاهدين الثابتين في جبهة اللكمة تحولوا إلى براكين تلتهم حشود العدوان وزلزال وعواصف تعصف بممتلكات وعتاد المرتزِقة وهو ما أظهرته عدسة الإعلام الحربي في فيلم «فوق الغارة».

ويتابع حديثه بالقول: «فسلام الله على أطهر الرجال وأشجع الرجال وأخلص الرجال وأوفى الرجال الذين رأيناهم وكأنهم يطوون الصحراء ويقهرون الطبيعة ويسيرون وفق السنن الإلهية والتي يمشي عليها كُلّ مؤمن مجاهد تقي في أي ميدان وفي كُلّ مكان وزمان».

ويواصل: «فالمشاهد للفيلم يسبح الله كَثيراً ويشكره كَثيراً لما يشاهد من التدخل الإلهي والعناية الإلهية والحفظ الإلهي لأوليائه المجاهدين والمتحَرّكين في سبيله سبحانه».

ويبين الشيخ نجيب أن الله تعالى منح المجاهدين المخلصين حكمة في القول وبصيرة في التخطيط وبصر في الإعداد وأكسبهم خبرة فائقة في التكتيك والتخطيط، منوِّهًا إلى أن صفات المعية الإلهية تجسدت جليًّا من خلال كسرهم للعدو المهاجم وذلك حين حولوا إيجابيات الموقف الجغرافي والعملياتي والقتالي والتكتيكي للعدو في مسرح تلك العملية التي كان يراها العدوّ أنها في صالحه، فحولها المجاهدون إلى سلبيات على المعتدين.

ويشير إلى أن تحَرّكات المجاهدين في المعركة هزمت العدوّ نفسياً وعسكريًّا؛ وذلك كونهم غيّروا موازين المعركة وقلبوا الطاولة على الأعداء مخترقين النظريات والتكتيكات العسكرية التي أعدها المرتزِقة وراهنوا عليها، لافتاً إلى أن المجاهدين تغلبوا على كُلّ النظريات وأبدعوا وابتكروا تكتيكاً يتلاءم وفقاً للموقف الذي يواجهونه ويتعاملون معه.

ويرى الشيخ المطري أن مشاهد الفيلم الوثائقي «فوق الغارة» جسّدت يوم الأحزاب وكأنها معجزة، ولكن الله قدير والله غالب على أمره وهو يتولى الصالحين والصادقين وهو الذي يجيب دعاء المضطرين وهو الذي يؤيد ويمد وينصر ويعين، مستدلاً بقوله تعالى: «وَلَقَدْ أرسلنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ».

ويرى المطري أن الفضل لله عز وجل، ثم لعزيمة المجاهدين الأبطال الذين نذروا أنفسهم لله وللدفاع عن الدين والبلد ←

والعرض ونصرة المستضعفين، وكذلك لحكمة القيادة ممثلة بالسيد القائد العلم المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وهي القيادة المؤمنة التي تمتلك رؤية صائبة وتحمل منهجاً وقيادة وبصراً وبصيرة في كُلّ المجالات.

مشاهد تحبس الأنفاس

من جهته يقول المحلل العسكري زين العابدين عثمان إن الفيلم الوثائقي «فوق الغارة «الذي أنتجه الإعلام الحربي وما كشفه من مشاهد ملحميه تحبس الأنفاس تظهر تجليات عظمة تدخل الله تعالى ورعايته وألطافه التي أحاطت بالمجاهدين وحالت دون وقوع أية إصابات في صفوفهم وهم يتعرضون لوابل من الغارات الجوية التي نفذتها طائرات دول العدوان عبر قنابل وصواريخ حديثة ودقيقة.

ويؤكّد عثمان أن تلك المشاهد تعكس عظمة الثبات والصمود الأُسطوري الذي قدمه مجموعة من المجاهدين الأبطال في خوضهم معركة ملحمية في صد زحوفات مرتزِقة العدوان التي تضمنت عدداً من الأرتال المدرعة ونجاحهم في كسر كُلّ الزحوف بثبات وتكتيكات حربية فعالة رغم كثافة نيران المدفعية وغارات الطيران المساند للمرتزِقة على الأرض.

ويقول عثمان: «لذلك لا يمكن أن يقاس ما حصل في مشاهد ذلك الفيلم بالمقاييس والمفاهيم العسكرية كونها معجزة وآية من آيات الله سبحانه وتعالى وهي بما تتضمنه تعيد إلى ذهنية العالم، وبالأخص قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بأن المقاتل اليمني يستمد قوته من الله تعالى وأنه على الحق».

ويضيف:» فهو بعمق إيمَانه وثقته بالله تعالى وعقيدته الثابتة والصلبة أصبح أعجوبة عسكرية، وأن أفتك الأسلحة وأخطرها وأكثرها تطوراً تصبح معطلة وخارجة عن التأثير وَلا يمكنها أن تقهر المقاتل اليمني، أَو أن تنال من ثباته وصموده، وفي هذا يقول الله تعالى: «ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ».

آيات تترجم عملياً

بدوره يقول الشاعر ماجد المطري: «طالعت بشغف الفيلم الوثائقي «فوق الغارة» والذي بثه الإعلام الحربي في القنوات الرسمية اليمنية قبل أيَّام، وأذهلني جِدًّا ما لمسته من خلال هذا الفيلم الوثائقي من شواهد حية ودلائل دامغة على معية الله سبحانه وتعالى لأوليائه.

الشيخ نجيب المطري

ويضيف: «في تلك المشاهد تتجسد عظمة التدخل الإلهي الكبير والعناية الربانية الهائلة التي يوليها الله سبحانه وتعالى لأنصاره المجاهدين في سبيله».

ويؤكّد المطري أن مشاهد فيلم «فوق الغارة» تكشف مدى الوهن والضعف في قوى مرتزِقة العدوان رغم إمْكَانياتهم الكبيرة من العتاد والأسلحة الضخمة التي أعدها تحالف العدوان لمواجهة ثلة من المؤمنين المجاهدين الصادقين ببنادقهم البسيطة وأجسادهم المرهقة وعلى مساحة ضيقة جِدًّا مقارنة بالمساحة الواسعة التي يتحَرّك منها مرتزِقة العدوان في محاولاتهم اليائسة للسيطرة على تبة «اللكمة».

ويلفت إلى أن ثبات المجاهدين منقطع النظير على تبة «اللكمة» رغم كثافة القصف الجوي الهستيري لطيران العدوان الذي صاحب وساند الزحوفات المتكرّرة والفاشلة التي نفذها المرتزِقة مدججين بالمدرعات والآليات والأسلحة النوعية، وَأَدَّى إلى النصر المبين مجسداً العزة والعظمة الإلهية التي يمنحها الله لأوليائه في الوقت الذي أُصيب به مرتزِقة العدوان بهزيمةٍ مخزية نكراء متكبدين خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

ويشير إلى أن لقطات فيلم «فوق الغارة» أظهرت ما يتحلَّى به المجاهدون المسبحون المستغفرون المحفوفون بعناية الخالق جل وعلا ومعونته التي رجحت كفة موازين القوى لصالحهم وهم القلة المستضعفين لكنهم بالله كانوا أقوى من كُلّ قوة وأشد بأساً من كُلّ بأس.

وعلى ناصيةِ الثَّبات المُشرف ثمة شعبٌ بكهولهِ ونسائهِ وشبابهِ وأطفالهِ جابه الحرب بكل إصرار وتحد، أتخذَ من ثقافتهِ القرآنية حصناً منيعاً يدكُ بهِ عتاولة الظلم، وهذا دأبُ شعبنا اليمني منذُ فجر ولادتهِ؛ كونهُ يحملُ صدق الانتماء وثبات الموقف وهذا ما تجلى لنا من الفيلم الوثائقي لجبهة اللكمة الذي كانت أحداثه وشواهده كفيلة لتتحدث بحسب ما تقوله الأُستاذة رويدا البعداني.

زين العابدين

وتضيف البعداني «إرهاصات إلهية وثقتها عدسة إعلامنا الحربي في مدينة مأرب تحديدًا في جبهة «اللكمة» التي نراها حيناً تتجلى في المعية الربانية التي تكلؤهم بالسكينة متى ما حلقت الطائرات سماءهم الزرقاء وتمدّهم بزادِ الصّبر كلما كان البرد أشدُّ وطأةً وأقوم قيلاً، وحيناً آخر في ساحات الوغى حينما تجد فئة قليلة مستنيرة بهدى الله تغلب فئة كثيرة مستمدة قوتها من أعداء الله».

وتتابع البعداني القول: «ولن يتوانى شعبنا الأبي من ردع كُلّ من سولت له نفسه المساس بأرضنا حتماً ستكون هناك معادلات تقلب موازين القوى العالمية».

من جهتها تقول الناشطة الإعلامية إبتهال محمد أبوطالب: إن إخلاص المجاهدين يتجلى في مواقفهم البطولية الرائعة، ولذا فإنّ تأييدَ الله لهم يتضح في الانتصارات المتتالية، آياتٌ تتحقّق ووعود تتجسد».

وتضيف أن الإعلام الحربي وثق مشاهد متعددة لانتصارات رجال الرجال، ومشاهد تؤكّد ثقة المجاهدين بالله، ومشاهد تؤكّد ذل ومهانة العدوّ، ومشاهد تؤكّد نور الحق وظلام الباطل، مشاهد يتعامى عنها الشياطين وأتباعهم، ويعترف بها كُلّ ذي عقل واعٍ».

ماجد المطري

وتؤكّد أبو طالب أن المواقف الأُسطورية التي يجسدها المؤمنون في تبة اللكمة محافظة مأرب في أيَّام متعددة بليلها ونهارها، ببردها وحرها تثبت مدى الوعي والبصيرة التي يتحلى بها المجاهدون المرابطون وهم يواجهون أحدث الآليات والتقنيات العسكرية المتطورة.

وتجزم أبو طالب أن ثبات المجاهدين في تبة «اللكمة» ثبات تشهد له ذرات التراب وصمود تعترف به نسمات الهواء.

وترى أن ثبات المرابطين في تبة «اللكمة» دروس يتعلم منها الشرفاء، فبتقوى المجاهدين المؤمنين كانت المعجزة الإلهية مكافأة لهم، موضحةً أن تلك المكافأة مرت بخطواتٍ ومراحل، أولها: إعطاب آليات مدرعة العدوّ وإحراقها في وقتٍ قصير فمن شاهد تلك الآليات المعطوبة والمحروقة يَظن أن المعركة استمرت لشهور لا ساعات كُلّ ذلك بتأييد الله وَفضله، مستدلة بقوله تعالى: «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ».

وتشير إلى أن مشهد لحظة ضرب العدوّ بغاراته بجانب المجاهدين في الفيلم الوثائقي جسدت وبكل وضوح مدى التأييد الإلهي للمجاهدين الذين اختلطت أجسادهم الطاهرة بالتراب ليصعب على العدوّ رؤيتهم.

أما عن المشهد الذي وثق نزول الغارة الصاروخية على مترس المجاهدين العظماء فتقول إبتهال:» نجاتهم من الغارة الصاروخية التي استهدفتهم مباشرةً، وكأن شيئاً لم يكن، تثبت أن معجزة سماوية أيدت أُولئك المتقين الذين نصروا الله حبًا واتباعًا مجسدين قول المولى عز قائل: «وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ».

وتضيف: «عند مشاهدة أُولئك المجاهدين الملائكة في صورة أشخاص نرى الوجوه الإيمانية وَالثقة الأكيدة بالله، ونسمع العبارات الإيمانية التي تشير إلى ثقافة قرآنية، فمنهم من قال في معنى كلامه بأنهم على نهج الإمام علي والإمام الحسين -عليهما السلام-، ومنهم من قال: «حسبي الله» أثناء الضرب الصاروخي مَن قَبل العدوّ، قال تعالى: «الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»، وقال آخر قول الله تعالى: «لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»».

وتختم أبو طالب حديثها بالقول: «سمعنا في تبة «اللكمة» صوت القرآن يبثه المجاهدون في الأرجاء، ليرسلوا رسالة بأنهم مع القرآن، فالقرآن كتاب لم ولن يتخلوا عنه مسلكاً ومنهجًا.

هل ستكون هُناك هدنة

نوال عبدالله

تعيش دول التحالف مرارة الحيرة بين الأمرين اللا حرب واللا سلم، رافضين الاستسلام والتسليم للحقيقية المطلقة بأنهم فشلوا في عدوانٍ أرعن بكل ما تعنى الكلمة، ومع هذا وذلك نراهم مكبلين بوهم الانتصارات، بركلةٍ من عاصفة النسيان يفضلون البقاء في نوبة صمت، وكلاهم يتكبد أحاسيس الحسرة والندم على أموالهم الطائلة، وها هم يقطفون حصاد أعمالهم وخسائرهم ثمار فساد خلسة!

قتلٌ ودمار، إزهاقٌ للأرواح، أشلاءٌ مبعثرة، تعذيب الأسرى بصورةٍ وحشية، نهبٌ للثروات، تدميرٌ للبنية التحتية، لم يسلم من عدوانهم أحد يقطن بهذه الأرض الطاهرة، والعالم في صمته المطبق، ينجرفون وراء حفنات المال المدنس، تتوجّه ضمائر الكثرين منهم في الداخل والخارج ليكونوا أيادي العون لهذا العدوان العبثي، وماذا بعد؟!

ماذا وجدوا من هذا الشعب العظيم وقائده الحكيم، هل الخضوع والخنوع الركوع لهم، هذا ما كان في الحسبان وكتب على أوراقهم، فكانت النتيجة عكس ما تم التخطيط له، بحكمة القائد وتوجيهاته السليمة استطاع الشعب أن يتصدى لقوى الشر بجدارة فكانت الأحداث والمتغيرات خير شاهد وخير دليل، بجميع الأصعدة وبالصعيد العسكري خَاصَّة جعل دولة المهلكة تلجأ إلى هدنة متعددة الفصول.

أما عن هُدنتهم فهي تفضح مكرَهم وخداعَهم، المفضوح طالبين مجالاً لفتح الأبواب لهدنة متعرجة سقيمة عقيمة ترضي أطماعهم، هذا ما ستوضحه الأيّام وتكشفه أحداث المفاوضات، هل ستكون هناك هُدنة مجددة، مع تنفيذ الشروط بكامل تفاصيلها، أم أن دولة المنشار ستراوغ كما هو المعتاد؟!

سباقُ الدناءة على حساب القضية الفلسطينية

مرتضى الجرموزي

محاولات يائسة وسباق على أشده للتقرب أكثر من العدوّ الإسرائيلي كان فيما مضى خلف الكواليس لكنه أصبح اليوم على الهواء مباشرة، سباق من نوع آخر تشهده الساحة العربية والإسلامية المنشدة نحو التطبيع والولاء مع الصهاينة وذلك بغرض التقرب منهم والتودد رضاهم.

دويلة لقيطة كالإمارات ومثلها الأردن (البزي من الخال) كما يقولون أنظمة عميلة مطبعة مع الصهاينة ومتولية للبيت الأبيض ومثلهما مصر السيسي وتركيا الإخوان أربعتهم يدينون دفاع الضحية أمام غطرسة الجلاد، أدانوا عملية القدس التي كانت رداً على جرائم الصهاينة المغتصبين بحق أبناء ومقدسات وأرض فلسطين بما فيها جريمته الأخيرة بحق مواطني وأهالي مخيم جنين واعتبروها أعمالاً إرهابية تستهدف المدنيين الأبرياء وتستهدف الأمن والسلم الإقليمي والدولي وصنفوها عملية إرهابية تخريبية.

أربعةٌ أعلنوها صراحة وخامسهم وسادسهم حتى عاشرهم أدانوا عملية «خيري علقم» من تحت الطاولة أهم شيء ترضى عنهم إسرائيل على حساب القضية والدم والأرض والمقدسات الإسلامية الفلسطينية.

حماقة ودناءة زادتهم خسة لخستهم وانحطاط وضعهم تحت النعال يشهد صديقهم قبل خصومهم بوضاعتهم وخيانتهم للعروبة وللدين والقيم.

على حساب الضحية يدافعون عن الجلاد وعلى حساب أهل الحق يدافعون عن ذوي الباطل وعلى حساب القيم والقومية العربية والدينية والأخوة الإسلامية يدافعون عن المكر والخبث والعداء الصهيوني اللقيط.

أية حقارة ووضاعة جعلوا أنفسهم وأية لعانات سيُلعن موقفهم هذا وكلّ مواقفهم السابقة والآنية والمستقبلية، وهل بات هؤلاء السُذج يمتلكون وجه حياء ليعبرّوا عن مشاعرهم الفياضة حُزنًا تجاه هذه الجريمة التي أرتكبها شاب فلسطيني مخرّب وإرهابي ضد حمائم السلام وطيور الجنة وملائكة الأرض الذي لم تتلطخ أيديهم بسفك دم نملة، فما بالك من شعب بأكمله يعاني الحرب والحصار والتجويع والهدم والتدمير والاحتلال لأكثر من 74 عاماً أرتكب الصهاينة آلاف الجرائم والانتهاكات لم نر بيان إدانة من هذه الزعامات الواطية اللّاهثة طاعة وولاءً للبيت الأبيض وتل أبيب.

ما قام به نظام الإمارات ومصر وتركيا والأردن فهو لا يمثل هيكلة النظام فحسب وإنما يمثل الشعوبَ كذلك الخانعة الراضخة تحت سطوة وجلد الأنظمة الباغية العميلة المنسلخة عن الدين وأخلاق الرجال، كان بإمْكَان الشعوب أن ترفض مثل هكذا تصرف إذَا كانت غير راضية وغير موافقة لما تقوم به الأنظمة التي رأينها قبل ثلاثة أَيَّام من عملية القدس صمّت آذانها وأخرست ألسنتها تجاه جرائم إحراق وتمزيق المصحف الشريف على أيادي من يدافعون عن أبناء عمومتهم وإخوانهم في السويد والدنمارك وهولندا، فأيّهم أعظم قدسية وأيّهم أقدس مكانة وشرفاً القرآن الكريم كتاب الرحمة والهدى كتاب النور والعزة والبصيرة أم أُولئك أحفاد القردة والخنازير يهود وصهاينة مغتصبين ومحتلّين.

لا غرابة في هذا التناقض وثقافتهم أطع الأمير وإن جلد ظهرك وسلب حقك وإن زنى وسرق ولاط حسب فتاوى علماء تصهينوا وتيهودوا وتنصرنوا وهم يحملون القرآن كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثلُ القوم الذين كذَّبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين.

على كُلّ نبارك لإخوتنا شعب ومقاومة ومجاهدي فلسطين الصامد والعظيم هذه العملية المباركة التي سهلّ الله أسبابها، التي جعلت العالم لا ينام ليلته سعيداً يبارك العملية ويدعوا الله بالتوفيق في عمليات قادمة تنكل بالصهاينة أيّما تنكيل، وبين آخر يبكي الضحايا اليهود متهماً شعب ومقاومة فلسطين بالإرهابيين ويصوّر من أُولئك اليهود الغاصبين حمائم ودعاة سلام وإخوة لهم وأبناء عمومتهم ويجب إيقاف مثل هكذا تصرف إرهابي أرعن حَدّ وصف الأقزام في مصر وتركيا ولقيطة ساحل عمان وشواذ الأردن.

ختامًا نترحم على الشهيد البطل والليث الفدائي خير علقم منفذ العملية البطولية الناجحة والتي حصدت من الصهاينة أرواح عشر محتلة ومثلها مصابة تصارع الموت على كنائس الموت الذي ينتظر بقية اليهود وكل الصهاينة.

رحم الله الشهيد ورحم الله شهداء جنين وكل شهداء فلسطين، ولا نامت عيون الجبناء والمندّدين.

الحربُ الأقدس والغزو الفكري المُدنس

عبدالإله محمد أبو رأس

إن الصراع بين الإسلام والكفار هو صراعٌ دائم ومُستمرّ، صراعٌ بين الحق والباطل، بين الخير والشر، لقد جرب الأعداء كُلّ الطرق الممكنة والسُبل والوسائل المتاحة لاختراق النواة الإسلامية وتفكيك نسيجها الإيماني بما في ذلك استخدام سلاح القوة والنفوذ مرارًا وتكرارًا، ولكن كُلّ هذا لم ولن يجدي معهم نفعاً، لقد عرف المستشرقون مكمن السر من خلال دراساتهم القديمة والحديثة لتاريخنا وديننا ومذاهبنا وثقافتنا وتقاليدنا وتمكّنوا من معرفة السبب الحقيقي لعظمة وقوة الإسلام والمسلمين ونقاط ضعفه، مما جعلهم يفكرون بوسائل أُخرى لدس سمومهم القاتلة وأفكارهم المُنحطة وثقافاتهم المغلوطة، لذا حولوا ميدان الصراع من حرب المسلمين أنفسهم إلى حرب العقيدة الإسلامية ذاتها، وبهذا تغيرت ملامح المعركة فلم يعد ميدانها الرئيسي الأراضي والسهول وإنما أصبحت الأدمغة والعقول، ولم تعد وسيلتها الأسلحة الفتاكة والجيوش الجبارة والأساطيل البحرية، ولكنها أصبحت الحروب الناعمة والأفكار الملغومة والأباطيل المكذوبة.

لقد وجد دعاة الفتنة من المستشرقين والمناصرين لهم ومن سلك طريقهم ونهج بنهجهم غايتهم المنشودة في الفرق المتطرفة والمنحرفة والخارجة عن جادة المنهج السليم والقويم، تلك الفرق والمذاهب التي تم إعدادها وخلقها وتشكيلها من قِبل كيانات غربية مستشرقة لخدمة وتنفيذ مخطّطاتها وفرض سيطرتها ونفوذها وغطرستها على الدين الإسلامي عن طريق فئة تتدعي وتتصور اليوم بأنها مجددة الدين وحاملة راية الإسلام والمسلمين وتوهم نفسها بأنها اليوم من تقود الحركات الإسلامية الصحيحة وهي بحد ذاتها صناعة غربية جاءت لتحطيم النواة الإسلامية وتبديل مفاهيم الدين الصحيحة بمفاهيم وضعية وباطلة.

وهذا كله تزوير للحقائق وإخفاء للأهداف الحقيقية التي تسعى تلك المذاهب المؤدلجة لتحقيقها وأُولئك الأشخاص الذين تم تجنيدهم وإعدادهم لخدمة أجندة غربية، وفي هذا لا نستغرب من المستشرقين عند أحيائهم لجذور هذه الفرق الضالة والمتطرفة وبعثها لنشر سمومهم المميتة ليصرفوا به الأُمَّة عن جادة الهدي والصراط المستقيم.

لقد تعرض تاريخنا الإسلامي لأكبر قدر من الغزو الفكري الاستشراقي، وركز الأعداء على تشويه تاريخ الأمه الإسلامية ذلك التاريخ الحافل بالشموخ والأمجاد وموطن الإباء والاعتزاز.

الأعداء يعرفون حق المعرفة بأننا لا نكون أعزاء على الكافرين أذلاء على المؤمنين إلَّا إذَا كنا متمسكين بكتاب الله ومؤمنين إيماناً عميقاً قطعياً بالله ومرتبطين بديننا وسالكين طريقنا طريق الجهاد في سبيل الله ومقاتلين تحت راية واحدة ومُسلّمين لقيادة واحدة.

لذلك تكالب علينا الأعداء من الداخل قبل الخارج وقاموا بإعداد الجيوش وتجنيد ضِعاف النفوس من الجهلة وضحايا الغزو الفكري في العالم الإسلامي لِبث أفكارهم بين المسلمين، سيول عارمة وجارفة تعددت أشكالها وتنوعت مصادرها وسهولة الوصول إليها، دراسات أكاديمية وقنوات فضائية إباحية ومراكز أبحاث تاريخية وندوات ومؤتمرات علمية، كُلّ هذا تم تسخيره لتحقيق أهداف مختلفة منها (فكرية وثقافية، وانحلال أخلاقي وانحطاط ثقافي وتراجع قيمي ومجتمعي).

أمام هذه التحديات التي تواجهنا اليوم ينبغي علينا أن نعرف أن القوة التي تواجهنا اليوم ليست هي قوة سيف إزاء سيف أَو جيش مقابل جيش بل إنها قوة الأسلحة الفكرية والحروب الناعمة، ويجب علينا أن لا نتساهل حول تلك الحروب التي تمضي بيننا بصمت ونعومة، مع أنها حرب ضروس لا تضع أوزارها حتى تترك ضحاياها بين أسير وقتيل كحرب السلاح بل هي أشد فتكاً منها.

يجب علينا أن نتصدى لكل الزحوف الغربية ومحاولات تذويب الهُوِيَّة الإسلامية ومحاولة قطع صلة الأمة بدينها وذلك من خلال تفريغ فريق للكتابة عن الحضارة الغربية وتاريخها ودسائس مستشرقيها وعلمائها لكي ينكشفوا على حقيقتهم كما هم في الواقع، وفي الحقيقة لو تمكّنا من دراساتهم لخرجت صورة سيئة ومخزية ينكرها المستشرقون قبل غيرهم، لعلهم يمتنعون عن أساليب الكذب والمكر والخداع والتضليل والتزييف والهدم.

المناسباتُ ومعطياتُها نِعَمٌ لا تُحصى

طلال محمد الغادر

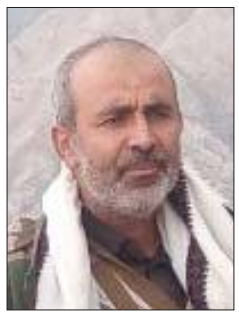

تكمن أهميّةُ المناسبات الدينية أنها ترسخ الهُوِيَّة الإيمانية، وأنها تربطنا بمصادر القوة المعنوية سواءً بالربط بالأعلام أو بالنبي -صلوات الله عليه وآله- وكذلك بالعودة إلى تاريخنا الإيمَاني والأصالة الإيمانية المتجذرة وهذه المناسبات إذَا ما استغلت وفعلت بالشكل المطلوب فَإنَّها توصل رسائل عدة ولها أهدافها تحصيناً للمجتمع من خطورة الدخيل من الثقافات، والحرب الشعواء في هذا المجال والذي تحدث عنها القرآن الكريم وبصيغه المضارع كما قال عز من قائل: (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) والتي تحتم على المبلغين لرسالات الله الاستمرارية لمواجهة هذا الهجمة بسلاح الإيمَان والوعي والبصيرة وَتعرية للزيف والضلال، فكل ما مر بنا الزمن وكشفت أكثر أقنعة الضلال وتجلت الأخطار والنتائج الحتمية التي يسببها الدخيل من الثقافات المغلوطة والأفكار الهدامة والظلامية كلها تزيدنا يقيناً ووعياً بقيمة وأهميّة هذه المناسبات بما تعطيه من جرع معنوية تارة (وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا) وإسعافية تارةً أُخرى (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا).

فنحن في يمن الإيمَان كلما مر بنا الزمن وكلما استوينا على جودي المناسبات العظيمة معَ المتغيرات الكثيرة والآيات المتحقّقة في واقع هذا العالم على المستوى المحلي والعالمي تبين لنا أنه الحق وتجلى لنا أن الله جل في علاه، قد اختصنا بنعمٍ عظيمة لا حَدّ لها ولا تعداد لها بالقيادة الربانية وبالهدى وبالانتماء الإيمَاني الأصيل وبالتراث الزاخر من الأعلام وما قدموه من مواقف والأنبياء ومسيراتهم المعطاءة على مر التاريخ.

ونحن اليوم في مناسبةٍ دينية مختصة باليمن واليمنيين، وَهي جمعة رجب، والتي تحتاج منا أن نستقبلها بذهنية متشوقة لهذا المعين الذي لا ينضب بكل ما تعطيه لنا من عطاءٍ معنوي ومنحة ربانية فيها من الدروس والعبر ما نحن بأمس الحاجة إليه أمام كُلّ المتغيرات والتحديات، نحتاجها ومعطياتها سلاحاً نواجه به كُلّ المؤامرات والحرب الناعمة، نحتاجها بما تعززه في نفوسنا من قيم ومبادئ، نحتاجها والعالم يعيش أزمات ولا يجد لها حلاً على الإطلاق بل يسعى الكثير إلى الداء ظناً منهم بأنه الدواء.

أما نحن بفضل الله وإن كانت هناك تحديات وأخطار ومؤامرات قد تربو على ما عليه الآخرين لكننا ننفرد عن الآخرين، أننا لدينا الرؤية لدينا الحل لدينا الحصانة لدينا البلسم الشافي لكل الجروح، هي هذه المعطيات من هذه المناسبات ومنها مناسبة منح يمن الإيمَان أعظم وأغلى وسام «الإيمَان يمان» من خير الأنام -عليه وآله أفضل الصلاة والسلام- كيف لا ومعنا القرآن منهجاً والأعلام قادةً، والنبي الأكرم يمنحنا الوسام الذي انفرد به يمن الإيمَان عن غيره وأصبح عيداً خاصاً بيمن الأنصار، وهو كما أسلفت ليس مُجَرّد عيد إنما بكل معطياته يزيده معنوية وقوة إطلاله العلم المولى -يحفظه الله- لوضع النقاط على الحروف وقد لمسنا بفضل الله مع كُلّ ما مضى من تحديات عظم المناسبات ومعطياتها النفسية والمعنوية والتي لها آثارها في ما بعدها كيف لا وقد اجتزنا أحلك الظروف وأقسى المصاعب وأكبر التحديات، فكلنا لا ينسى إشادة القائد الملهم -يحفظه الله- في لقاء الجامع الكبير قبل أربع سنوات وهو يكشف اللغز والسر في الصمود الأُسطوري بأنه ((الإيمَان يمان)).

فهَلُمَّ يا يمنَ الإيمَان لاستقبال الرحمات الإلهية بالتفاعل الجاد مع هذه المناسبة نفسياً وعمليًّا وأنت تشق طريقك إلى النهوض الحضاري الإيمَاني ((الإيمَان يمان)) المنفرد عن بقية العالم الذي يضج ويئن ولا يجد له حلاً لتقول له هنا الحل الصائب هنا الرؤية الصحيحة المؤكّدة، بلسان الحال والمقال، وعلى الله التوكل وهو نعم الوكيل.

أطماعُ العجوز تتوالد وعربدة المرتزِقة تستمر

أشرف النصيري

العجوزُ الشمطاء تتوالد أطماعها منذ نشأتها وهي تخطط وتبلور كُلّ العواصف التي تمر باليمن في خدمة مصالحها عبر أجندتها ومن تدر عليهم بضرع العمالة والتنفيذ لتوجيهاتها وتأتي متفاخرة مباركة لأحفادها الذين ترعرعوا في أحضان قادة جيشها عند بعض أزقة المدن باحتلالها الأول.

بريطانيا العجوز تُفاخر وتساند الخطوات التي يعملها الساقطون في بؤرة الطاعة ولا فايدة لهم مما فعلوه بالجرعة الجمركية ورفعها إلى مستوى لا يقبله أحد يعرف مصلحته ومصلحة بلده ووطنه.

عملاء العجوز لا يفقهون شيئاً وواقعهم إمعات لا دور لهم في هذه الحياه غير خدمة مشاريع العجوز وتنفيذ خططها ورعاية مصالحها تقرباً وحباً جما.

أطماع العجوز لا تنتهي طالما هناك من تدر عليه بحليب العمالة والارتزاق فهي بؤرة الدناءة والحقد والفسوق والفجور والطمع الذي لا ينقطع مهما تغيرت الأحداث والأزمنة فهي تعمل كُلّ شيء في سبيل مصالحها ولها أجندة في معظم البلدان والبوادي على الكوكب الأرضي.

فهي تدق على كُلّ الأوتار وتجعل من الشيء أشياء لا حصر لها؛ مِن أجل تُحقّق مآربها ومقاصدها تمهيداً لكل الأجندة التي تعمل بدون كلل أَو ملل لخدمة الملعونة الشمطاء.

نحن كشعب يمني علينا أن ندرك مخطّطات الأعداء ومغازيهم التي ينفذونها بعدة مسميات وتحت أعذار واهية لا أَسَاس لها من الواقع!

أحياناً بنغمة المنظمات والحقوق والحريات، وأحياناً بنغمة الإنسانية وحقوق الإنسان، وأحياناً بنغمة دعم الاقتصاد بينما الغرب بقيادة العجوز هم من يعملون في تدمير اقتصاد كُلّ البلدان التي تعارض مصالحهم وأجندتهم وتجعل من أي بلد يخالف سياستها في مستنقع الفقر والسقوط والبؤس بمجمل أشكاله وتنوعاته، وأحياناً بنغمة محاربة الإرهاب وحماية المصالح العالمية ودول الجوار والمياه الدولية وَو وَإلخ.

الغرب بمختلف أجناسهم لا تختلف مخطّطاتهم وأطماعهم وشيطنتهم برغم اختلاف ألوان بشراتهم إلَّا أن أفكارهم متشابهة ومتطابقة ومنسجمة مع بعضها البعض.

نهجهم شيطاني ويتفاخرون ويدعون الإنسانية السمحاء وأعمالهم لا تمت للفطرة الإنسان بشيء مهما ادعوا وتداعوا فَإنَّهم يعرفون ولكنهم يخدعون من لا بصيرة له ولا فكر ولا يدرك الحقيقة ومصداقية الوجود.

أطماع العجوز الشمطاء تتكاثر وتتزايد برغم أن اليمن كانت مقبرة لهم ولكل الغزاة إلَّا أنهم ينسون ما تجرعوه ويتماهون في بلورة الصراع ويغذونه كما تغذي المرأة طفلها ويظهرون للعالم الأعمى أنهم يحسنون صنعاً وهم ملعونون لعنة الأرض والسماء.

علينا كمجتمع يمني أن نتحصن بالبصيرة والإدراك للواقع الرديء الذي يعمل به الغرب بقيادة الملعونة الشمطاء في تدمير اليمن أرضاً وإنساناً ويجعلوننا كالأنعام لا نفقه شيئاً.

نحن نخوض معركة الحرية والاستقلال بمختلف الأساليب ونواجه معركة مصيريه بكل الجوانب والأعداء يعملون في هزيمتنا من الداخل ويعدون الكثر والكثير من الخطط ولكن بمسميات لا تخطر على قلب شخص إلَّا من نهج منهج البصيرة والوعي والسباحة في معارف الأطماع الغربية وكلّ الأعداء.

ما لم يركعنا به الأعداء عسكريًّا لن يتركونا اقتصاديًّا وفكرياً وأخلاقياً وزراعياً وَو وَإلخ، وسيعملون في تحجيمنا في زاوية الاستحمار والتناحر الفكري بدايةً ومن خلال الفكر سيهزموننا إن لم نتصدى لهم بكل اقتدار ومعرفة ما في قعر البحر، فمن لا يعرف قعر البحار سيغرق في شواطئ الفُجار وينتصر عليه كيد الكفار.

موجهاتُ قائد الثورة لمواجهة الحرب الناعمة وإفشالها بالوعي

يحيى صالح الحَمامي

قائد الثورة والحُريةِ والكرامة لأبناء اليمن السيد المجاهد العلم «عبدالملك بدر الدين الحوثي» -سلام ربي عليه- من خلال ما تطرق إليه في مواجهة الحرب الناعمة على المرأةُ التي يسعى إليها الكيان الصهيوني ويجب على الأُمَّة التحَرّك على إفشال جميع مخطّطاته بالوعي لذلك لا يزال اليهود والنصارى في مكرهمُ الدائم بالأمة العربية والإسلامية ويُركزون على اختراق أكبر هرم في الأُمَّة وهي المرأة؛ لأَنَّ المرأةَ عمود أَسَاسي ترتكز عليه المجتمعات ترتكز عليها القيم والمبادئ لكن اليهود أرخصوا نسائهم في سبيل نشر وتوسع ثقافتهم المغلوطة ومن خلال تعري نسائهم لنشرها في بلاد العرب والمسلمين.

قائد الثورة في تحَرّكاته وقرارته وفي جميع محاضراته بالمساعي الإيمانية حريص كُلّ الحرص على القيم والمبادئ للمجتمع اليمني لذلك نساء اليمن ما زالت متمسكة بالحشمة والعفة والتسترّ لن تفرط بعاداتها ولن تُرخص مبادئها ولكن قد اخترقت الثقافة الغربية في بعض المُدن بنسبة لا تتجاوز 5 %، ولكن يجب مواجهة الحرب الناعمة والثقافةُ الدخيلة على الأُمَّة والتي تنشرها اليهود عبر المسلسلات التي تُطيح بالمرأةُ ومن خلالها تتأثر المجتمعات والمجتمع اليمني لكن عنايةُ الله بناء لن تُدنس أرضنا ولن نتخلى عن قيمنا ومبادئنا الإيمانية بقوة الله، فاليمن في عناية وحفظ رب السموات والأرض.

قائد الثورة اليمنية المُباركة والذي تحَرّك من المسؤولية أمام الله وقد جعل من أولوياته الحفاظ على المجتمع اليمني من خلال المرأة لذلك إذَا تخلت المرأة عن الستر تخلى المُجتمع عن القيم والمبادئ وأنكشف عناء الساتر والمانع والحاجز الذي بيننا وبين أعداء الله من اليهود والنصارى لذلك تحصين المرأة من الغزو الفكري هو سر الحماية والحفاظ على الأرض والإنسان في أرضه.

قائد الثورة حريص على المرأة اليمنية من المكر الذي لا تزال سياسة الغرب مُركزة على إطاحة المرأة المسلمة وهذه سياسة الشيطان معروفة ليست بجديدة علينا من أعداء الله اليهود والنصارى.

قائد الثورة يجيب على نساء الأُمَّة ونساء وحرائر اليمن أن يقتدين بأخلاق وعفة وطُهر فاطمةُ بنت رسول الله محمد -اللهم صَلِّ عليه وآله- والتي أكرمها الله في الإسلام ورسوله بمقامها الرفيع وجعلها من خيرة نساء العالمين فهي سيدة نساء أهل الجنة ولكن اليهود لا تزال في مكرها وما تسعى إليه هو طمس هُوِيَّة رسول الله وآل بيته الأطهار، لذلك يجب على نساء اليمن مواجهة الغرب بالاقتدَاء بالطُهر من البتول فاليهود يستهدفون المرأة بصورةٍ مباشرة وهذا لم يكُن ولن يكون في اليمن بإذن ربنا.

الحقوق والحُريات للمرأةُ يجب نحن كمسلمين نحن من نتكلم عنها للغرب؛ لأَنَّ الدين الإسلامي هو من يضمن حقوق وحياة ومُستقبل المرأة لذلك نحن من نُعلم اليهود معنى الحقوق المُنصفة والحرية العادلة لذلك من الأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر هو واجب الإنسان المُسلم ويجب علينا أن نلتزم بتوجيهات ربنا في سورة آل عمران قال الله تعالى: (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ).

برنامج رجال الله: ملزمة وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] :

الشهيد القائد: قعود أبناء الأُمَّـة العربية والإسلامية عن الجهاد هيّأ الساحة لأعدائها

المسيرة : بشرى المحطوري

نقف معكم في القسم الأخير من قراءتنا لملزمة وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ] لنتحدث عن عدة قضايا هامة، أبرزها جريمة القعود عن الجهاد في سبيل الله وما هي الآثار المترتبة عليها، وكيف حذر الله سبحانه وتعالى منها، كما نتطرق لخطورة انتشار المذهب الوهّابي، وكيف عملت أمريكا على دعمه ونشره في كُلّ المنطقة العربية والإسْلَامية.

فجريمة القعود هي جريمة كبيرة وعقابها جنهم والعياذ بالله ويرى الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أنه لا عذر أمام المسلمين يُقعدهم عن الجهاد لنشر دين الله وإعلاء كلمته، لا سيما في هذا الزمن، الذي أصبح المسلمون فيه تحت أقدام اليهود والنصارى، مستدلا على ذلك بما سطره القُرْآن الكريم حاكياً عن القاعدين في غزوة تبوك، وعذرهم بأن ذلك بسبب الحر، فقال: ألم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرّراً، أنتم قعدتم دون مبرّر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنْسَان كمثلكم يؤلمه الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)! لو كان هناك في القضية مبرّر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرّر، وليس هو ممن يبحث عن المبرّرات للقعود. {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تَسلموا، إذاً فلن تسلموا؛ وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أهمُّ الآثار للقعود عن الجهاد:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أثرين مهمين جداً للقعود هما كما قال: إذاً فنقول لمن يقعدون: لا تفكرون أبداً بأنكم ستسلمون، إنكم عندما تقعدون ستهيئون أنفسكم لأعدائكم، وفي نفس الوقت ستهيئون الله سبحانه أن يضربكم]..

وهو فعلاً ما يحصل للأُمَّـة اليوم، حيث أن البعد عن القُرْآن الكريم وتعاليمه من قِبل الأُمَّـة، ومن أهم تعاليمه الانطلاق في سبيل الله بكل ما نستطيع، من واقع الشعور بالمسؤولية، أدى بالأمة إلى أن تعيش حالة الذل والمهانة، وسيطرة أعدائها عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الله سبحانه وتعالى هدد في القُرْآن الكريم عباده بأنه إن لم ينطلقوا وينفذوا تعاليمه في القُرْآن الكريم، فإن العقوبة من الخزي والعار ستحل بهم، بالإضافة إلى ضنك العيش في كُلّ شيء، قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسَى)، بالإضافة إلى أنه تعالى سيستبدل بهم غيرهم، ثم لا يكونوا أمثالهم.

الخير كُلّ الخير.. في الجهاد في سبيل الله:ـ

ونوّه سلامُ الله عليه إلى تفسير قوله تعالى: ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ] في سورة التوبة عندما تحدث سبحانه عن الجهاد في سبيل الله في قوله: انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ]، إلى أن الخير الكبير والنصر والعز هو في الجهاد، حيث قال: أنت عندما تنطلق في العمل أنت في الموقف الآمن حقيقة؛ لأَنَّك من ستواجه عدوك، وعدوك قد نبأك الله عنه بأنه ضعيف أمامك، وأنك حينئذٍ من ستحظى بوقوف الله معك، أليس هذا هو الموقف الصحيح؟ وأقرب المواقف إلى السلامة وأقرب المواقف إلى الأمن؟ وهو موقف العزة والشرف والقوة؟. لكنك عندما تقعد عدوك سيتسلط عليك، والله سبحانه وتعالى سيكون له سلطان عليك فيضربك، وأشد الضربات هي الضربات التي تأتي من قبل الله؛ لأَنَّه حينئذٍ سيكون الإنْسَان كما قال عن أولئك: {وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ}؛ لأَنَّك متى يمكن أن تحظى بتوفيق من الله، بهداية من الله، برعاية من الله، وأنت من قعدت عن نصرة دينه، وأنت من قعدت عن نصرة المستضعفين من عباده، وأنت من قعدت عن مواجهة أعدائه حتى ولو بكلمة، وأنت من انطلقت لتثبط الناس عن نصر دين الله وعن الوقوف في وجوه أعداء الله، كيف يمكن أن تحظى بتوفيق من عنده، بل إنه سيطبع على قلبك، وإذا ما طبع الله على قلبك فستكون أعمى في الدنيا وستكون أعمى في الآخرة].

المرجفون المثبطون لن ينالوا الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة:ـ

في ذات السياق أكّـد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن الشعور بالأمن هو مع المنطلقين في سبيل الله، لنصرة دين الله، حيث قال: {فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ}؟ كما قال نبي الله إبراهيم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} هذا من الظلم للنفس، ومن الظلم للأُمَّـة، ومن الظلم للدين، ومن الكفر بنعم الله سبحانه أن تقعد ثم أيضاً تثبّط الآخرين، وتظهر نفسك أنك الحكيم وأولئك هم المغرورون {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ}. إن هذا هو الظلم الشديد، فأنت لست من أهل الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة. {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} لم يحصل من جانبهم تقصير، وليست القضية كما يقال فقط بظلم أي: بِشِرْك]، الظلم عبارة واسعة، كُلّ موقف تقف فيه عصيان لله سبحانه تعالى هو ظلم، ظلم لنفسك وظلم للأُمَّـة من حولك، لماذا؟؛ لأَنَّ الباطل متشابك ولا تتصور أن الباطل يسود بجهود أهل الباطل وحدهم، وإنما أيضاً الآخرون - من يسمون أنفسهم مؤمنين - هم من لهم القسط الأوفر في أن يسود الباطل.. قعد هذا وتحرك هذا، من الذي سينجح في الساحة؟ الذي يتحرك، إذاً فالذي قعد هو من أسهم بنصيب كبير في انتشار الباطل].

الباطلُ متشابكٌ.. شبكة واحدة:ـ

قال الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- هذه الجملة الرائعة الجامعة الباطل متشابك، شبكة واحدة] وهو يتناول في محاضرته التوضيح بأنه لا توجد (معصية مفردة أو شخصية)؛ لأَنَّه كما قال: حقيقة لا تظن أن المعصية التي تنطلق منك هي معصية في حدودك الشخصية وحتى المعاصي الشخصية تنتهي في الأخير إلى أن تكون ظلماً للأُمَّـة، لماذا؟؛ لأَنَّه إنما ينطلق من منطلق الاهتمام بأمر الأُمَّـة والدفاع عن المستضعفين مَنْ نفسه زاكية، وأنت إذا ما دنست نفسك بالمعاصي كنت أقرب إلى أن تقعد، كانت نفسك منحطة، وإذا ما قعدت كنت أيضاً من ظلمت الآخرين بقعودك؛ لأَنَّ قعودك كان مساعداً على انتشار باطل الآخرين وظلمهم. الباطل متشابك شبكة واحدة].

وأضاف أيضا: لا تتصور أن هناك معصية لا تمتد آثارها إلى الناس، حتى المعصية التي تعملها أنت بمفردك، وهي معصية في حدود شخصيتك - كما أسلفت - إنها تؤثر على نفسيتك، ونفسيتك تؤثر على تصرفاتك، فإما تصرفات خاطئة في واقع الحياة، أو قعود عن نصر حق، أو انطلاق في نصر باطل، أليس هذا كله في الأخير ظلم للأُمَّـة؟].

هل نحن مسؤولون عن عدم انتشار الإسْلَام في العالم أجمع؟!

واعتقد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على ضوء دراسته وتفهّمه لآيات القُرْآن الكريم ـــ وهو الاعتقاد المنصف ـــ أن العرب المسلمين جميعا دون استثناء مسؤولون أمام الله عن عدم وصول الإسْلَام إلى كُلّ الناس في الكرة الأرضية، حيث قال: الباطل متشابك شبكة واحدة، كُلّ باطل يساعد على الوقوع في باطل آخر، وكل باطل له أثره في واقع الحياة على عباد الله؛ لهذا أعتقد أنا، أعتقد أن أولئك الملايين الملايين في مختلف أنحاء العالم، العرب مسؤولون عنهم أمام الله، العرب أنفسهم الذين أنزل الله هذا الدين إلى نبي منهم وبلغتهم، وجعلهم هم الأُمَّـة التي أَهّلها لأن تنطلق لنشر دينه وإصلاح عباده وإخراجهم من الظلمات إلى النور في مختلف أقطار الدنيا، هم من قعدوا فحل محلهم مَنْ؟ اليهود؛ ليفسدوا في الأرض، لم يكن الفساد من جانب اليهود لوحدهم بل أسهم العرب معهم بقعودهم، وأسهم أولئك الذين حرَّفوا الدين عن مساره الصحيح من قبل (1400 سنة) هم أيضاً من أسهموا، هكذا يجني الإنْسَان على نفسه. فكر في آثار عملك].

هل السكوت والقعود حكمة؟

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن القعود لا يمكن أن يكون فيه حكمة أبداً، وتساءل عن ذلك قائلاً: هؤلاء الذين يسكتون، وينطلقون يثبطون الناس عن الكلام، ويثبطون الناس عن العمل، نقول لهم: هل تعتقدون أن السكوت حكمة؟ أي أنه هو العمل الحقيقي في مواجهة أعداء الله، فأوضحوا لنا هذه الخطة، فإذا ما رأيناها إيجابية وعملية فعلاً وبنّاءة في مواجهة العدو وستضرب العدو، فنحن إنما نبحث عن العمل الذي يكون له أثره على العدو. من الذي يستطيع أن يجعل سكوته سكوتاً عملياً في مواجهة هذه الأحداث؟ إنما هو مخدوع يخدع نفسه].

وأضاف قائلاً: وأنت من لا ترضى لنفسك أن يكون حديثك مع أولادك هكذا إذا ما كان هناك طرف من أصحابك من أهل قريتك اعتدى على شيء من ممتلكاتك، أليس هو من سينطلق يشجع أولاده؟ أليس هو من سيشتري لهم أسلحة؟ أليس هو من سيعبئ روحيتهم قتالاً ومقاومةً؟ يقول لهم: أنتم رجال، يقول له ابنه: يا أبي نحن نريد أن نحاول إذا اصطلحنا. فيقول: أبداً، أنت تريد أن تسكت حتى يأخذوا حقك. أليس هذا ما يقال فعلاً؟ لكن هنا يجعل السكوت - حتى يدوسه الأعداء بأقدامهم - هو الحكمة، ويدعو الآخرين إلى أن يسكتوا، وإلى أن يقعدوا].

الساكت.. يقبل أن ينخدع بسهولة:ـ

وتطرّق -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- لنقطة مهمة، وهي أن الإنْسَان إذا ما قعد، وسكت، يقبل بالخديعة، بل وسيعمل على أن يقنع الآخرين بذلك الخداع الذي انطلى عليه وصدقه، حيث قال: والإنْسَان الذي يكون على هذه الحالة هو أيضاً من سيكون قابلاً لأن يُخدع من قبل أعدائه عندما يقول الأمريكيون: نحن إنما نريد من دخولنا اليمن أن نُعِيْنَ الدولة على مكافحة الإرْهَاب، وأن نحارب الإرْهَابيين. فهو من سيقتنع سريعاً بهذا الكلام؛ لأَنَّ المبدأ عنده هو السكوت والقعود، فهو من سيتشبث بأي كلام دون أن يتحقق ويتأكّـد من واقعيته، يميل بالناس إلى القعود فيقول: (يا أخي ما دخلوا إلا وهم يريدوا يعينوا دولتنا، بل الله يرضى عليهم، وعاد لهم الجودة، يسلِمونا شر ذولا الإرْهَابيين الذين يؤذوننا سيكلفوا علينا). يقبل بسرعة أن ينخدع، والعرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تأهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء من ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبّئ نفسها، وتُعِدّ نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هدنة - وإن شاء الله ستتلطف الأجواء ومن بعد سنصل إلى سلام، وينتهي ويغلق ملف الحرب!. أولئك أعداء قال الله عنهم: {وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} وسيستطيعون فعلاً إذا لم يقف المؤمنون في مواجهتهم، سيستطيعون فعلاً أن يردوا الناس عن دينهم.

لماذا تَدْعَمُ أمريكا (سراً) المذهبَ الوهّابي؟

وأوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن كُلّ من يعتقد أن أمريكا لا تريد من دخولها اليمن إلا القضاء على الإرْهَاب بأنه مخدوع، وأن الهدف لأمريكا هو الشعب اليمني ككل، حيث قال: نقول: أنت مخدوع، أنت تظن أن أمريكا وإسرائيل أن اليهود والنصارى أنهم إنما يريدون أولئك الذين يسمونهم إرْهَابيين، أنت مخدوع بهذا سواء أكنت كبيراً أم صغيراً، لماذا؟ نحن حسب معرفتنا نرى ونسمع أن من يقال عنهم أنهم إرْهَابيون هنا في اليمن هم الوهّابيون، أَو أشخاص من الوهّابيين ومعاهدهم وجامعاتهم، أليس هذا هو الآن ما يقال بأنه إرْهَابي ومراكز إرْهَاب، ومنابع وجذور إرْهَاب؟. لكن من الذي دعم هؤلاء في البداية؟ من الذي مكنهم من أن يتغلغلوا في مؤسسات الدولة؟ فيأخذوا أهم المجالات داخل هذا الشعب، وهو مجال التربية والتعليم، أخذوا التربية والتعليم، وأخذوا الأوقاف، وأخذوا وزارات أخرى، أمريكا هي المهيمنة، وأمريكا تسمع وترى، مخابراتها واسعة، هل ستسمح في شعب كاليمن أن يتحرك أولئك على ذلك النطاق الواسع مئات المعاهد، الجامعات الكبيرة، مئات المساجد أخذوها، ومنطقهم معروف، وكلامهم معروف، ثم لا يكون هناك إيحاء لهذا أَو هذا بدعمهم، وإيحاء بإخلاء الساحة أمامهم والتعاون معهم وإفساح المجال لهم، هذا شيء ملموس].

وأضاف موضحاً الدور الأمريكي في اليمن: حتى تعرف أن الشعب نفسه هو المستهدف وليس أولئك، وأن الدين بكله هو المستهدف وليس أولئك، أن أمريكا من البداية هي من تعطي ضوءاً أخضرَ لدعم هؤلاء وإفساح المجال أمام هؤلاء، والتعاون مع هؤلاء وهي من شغلتهم هم في مناطق أخرى في مجال تكون نتيجته مصلحة لها ولمصالحها في المنطقة، ثم تأتي بعد فترة لتقول بأن أولئك إرْهَابيون. إذاً فمن هو المستهدف؟ إنها إنما عملت هؤلاء من البداية عبارة عن مبرّر لأن تضرب الشعب بكله، وأن تتغلغل في أوساط هذا الشعب، وتبني لها قواعد فيه، هي من بنتهم، أليست هي التي بَنَت طالبان؟ أليست هي التي تدعم الوهّابيين وتوحي بدعمهم؟ ثم في الأخير تبدو وكأنها إنما تهيئ حجة لها في المستقبل، تزرع أشخاصا وتوحي للآخرين بدعمهم، فمتى ما أصبح وجودهم معروفاً لا شك فيه في هذا البلد، قالوا هؤلاء إرْهَابيون، إذاً بلدكم فيه إرْهَاب، لا شك. من الذي يستطيع أن يقولَ هنا في اليمن ليس هناك وهّابيون؟ هناك وهّابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرْهَابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهّابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرْهَابيين، إذاً أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهّابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذاً هم إرْهَابيون].

الاحتلالُ يعتدي على أسيرات بالدامون.. وحماس تدينُ السلوكَ الهمجي الصهيوني

المسيرة : متابعات

اعتدت قواتُ القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، على الأسيرات في سجن الدامون بالضرب وبإطلاق الغاز المسيل للدموع والكلاب البوليسية، وسط حالة توتر كبيرة تشهدها المعتقلات.

وقالت هيئة الأسرى في بيان: «إن قوات الاحتلال قامت برش غاز الفلفل والغاز المسيل للدموع على الأسيرات في سجن الدامون، إضافة للاعتداء على عدد منهن بالضرب».

وأشَارَت إلى أن إدارة سجن الدامون عزلت ممثلة الأسيرات ياسمين شعبان بعد الاعتداء عليها، وحولت غرف الأسيرات لزنازين بعد سحب الأدوات الكهربائية وكل المقتنيات وفرضت عقوبات قاسية عليهن.

وأكّدت الهيئة أن حالة غضب عارمة تسود الأسيرات في الدامون ما دفعهن لحرق الغرف، كما أفادت بأن السجون تشهد حالة توتر كبيرة احتجاجا على الاعتداء ضد الأسيرات.

وأضافت هيئة شؤون الأسرى: أن «إدارة سجن عوفر أغلقت كافة أقسام عوفر، فيما أرجع الأسرى وجبة الإفطار، وطالبوا بإجراء اتصال هاتفي مع الأسيرات للوقوف على تفاصيل الأوضاع عندهن».

ولفتت إلى أن «الأسرى أبلغوا إدارة سجن عوفر بأن الأسيرات خط أحمر ولن نسمح بالمساس بهن».

ولفتت الهيئة إلى أن «خطوات تصعيدية ستتخذ اليوم في كُلّ السجون للرد على ما يحدث بحق الأسيرات».

من جانبها، قالت وزارة الأسرى والمحرّرين بغزة: «إن الأسيرات تعرضن لاعتداء وحشي وحالة قمع غير مسبوقة، بالغاز المسيل للدموع والكلاب البوليسية».

وأضافت الوزارة في تصريح صحفي، أن «الاعتداء على الأسيرات له تداعيات خطيرة جِدًّا، والحركة الأسيرة في كافة السجون تستعد للرد على هذا السلوك الهمجي».

بدوره، قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع: «إن تصاعد وتيرة القمع والاعتداءات بحق الأسرى وآخرها السلوك الوحشي بحق أسيرات سجن «الدامون» هو اعتداء على الشعب الفلسطيني واستفزازا للمقاومة التي تلتحم مع الأسرى».

وأكّد في تصريح أن المقاومة لن تترك الأسرى وحدهم أمام حكومة الاحتلال المتطرفة، وذكر القانوع أن «سلوك الاحتلال الوحشي بحق الأسرى والأسيرات لن يضعف عزيمتهم في مواجهة السجان الإسرائيلي وحكومة المستوطنين الفاشية، بل سيزيدهم إصراراً على انتزاع حقوقهم وتحقيق مطالبهم وانتصارهم».

وشدّد على أن حالة التوتر والغليان التي تمر بها السجون والاعتداء على الأسيرات يتطلب الالتحام مع الأسرى في معركتهم وتوسيع مساحة الاسناد والدعم شعبيًّا ورسميًّا وحقوقياً، لافتاً إلى أن قضية الأسرى ستبقى أولوية مهمة من ثوابت الشعب الفلسطيني.

الخارجية الروسية: الغربُ أدرك أن واشنطنَ وراء الأزمة الأوكرانية

المسيرة : وكالات

صرَّحت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا بأن الغرب بدأ تدريجيًّا يدرك أن السياسة الاستفزازية لواشنطن هي السبب وراء قلب الوضع برمته مع أوكرانيا.

وتعليقاً على الوضع مع اتّفاقيات مينسك، استناداً إلى الاعترافات الأخيرة لفرنسا وبريطانيا وألمانيا وأوكرانيا بأن الهدف من هذه الاتّفاقيات كان «كسب الوقت» لإعداد الجيش الأوكراني، وقالت: «إذا كانت هذه الدول تكذب، كما يتضح الآن، بعدما اعترفت الآن بأن الاتّفاقيات، والوثائق التي قدموها إلى مجلس الأمن للموافقة عليها لتكون ملزمة للجميع، كانت مُجَرّد كسب الوقت؛ مِن أجل كييف، فَإنَّ عليهم أن يتحملوا المسؤولية».

الشيخ قاسم: الإهانةُ المتعمَّدةُ للقرآن الكريم تدل على مستوى الظلم تجاه المسلمين

المسيرة : متابعات

أكّد نائبُ الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أن الإهانةَ المتعمدة للقرآن الكريم تدل على مستوى الظلم تجاه المسلمين.

وقال الشيخ نعيم قاسم في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «إنَّ الإهانة المتعمدة للقرآن الكريم في السويد وهولندا وعدد من الدول الغربية وبرعاية حكوماتها تدل على مستوى الظلم والعدوان تجاه المسلمين الذين لم يقبلوا الخضوع لانحرافهم ومبادئهم».

وأضاف: إنه «ليس غريبًا التلاقي بين الغرب في إساءته للمسلمين وتحَرّك «داعش» المدعوم أمريكيًا في قتل وجرح المئات في باكستان، كدلالة عن الإفلاس والانحطاط في المستوى الإنساني لهؤلاء».

شبان فلسطينيون يغلقون شوارع بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلّة لإفشال مخطّطات استيطانية صهيونية

المسيرة : متابعات

أغلق العشراتُ من الشبان والأهالي شوارع بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلّة، صباح الثلاثاء، بحاويات النفايات في أولى خطوات العصيان المدني الذي أعلنت عنه جهات مقدسية للتصدي لمخطّطات الحكومة اليمينية المتطرفة الهادفة إلى تهجير المقدسيين.

وقالت مصادر محلية: «إن الشبان قام بسكب الزيت على الطرقات للتصدي لجرافات بلدية الاحتلال ومنع هدم المنازل».

ودعت جهات مقدسية، الليلة الماضية، لإعلان العصيان المدني في مختلف الأحياء شرقي المدينة، للتصدي لمخطّطات الحكومة اليمينية المتطرفة الهادفة إلى تهجير المقدسيين من منازلهم وأراضيهم والاستيلاء على ممتلكاتهم بحجج واهية.

وكانت لجنة عائلات مخيم شعفاط وعناتا بالقدس دعت للعصيان المدني وعدم الخروج للعمل أو الشوارع اليوم للوقوف معاً ضد قرارات الاحتلال بحق أهلنا ومنازلهم في القدس.

وأعلنت مدارس قرية الشيخ سعد بالقدس الإضراب وتعليق الدوام احتجاجاً على سياسة هدم بيوت المقدسيين.

أصغر بطل مقدسي.. «محمّد عليوات» منفذ عملية سلوان في القدس المحتلّة

المسيرة : متابعات

كشفت وسائلُ إعلام عبرية رسمية، أن منفذ عملية إطلاق النار في حي سلوان بمدينة القدس الشرقية هو الطفل الفلسطيني محمد عليوات ويبلغ من العمر 13 عاماً فقط.

وولد الفتى عليوات عام 2010م، في القدس، وهو طالب في الصف الثامن في مدرسة الفرقان الإسلامية للبنين ببلدة شعفاط شمال شرق القدس المحتلّة.

وقالت قناة «كان» التابعة لهيئة البث الرسمية: إن «محمد عليوات من سكان سلوان في البلدة القديمة من القدس هو من نفذ الهجوم الذي أسفر عن إصابة إسرائيليين وصفت جروحهما بالخطيرة».

وأشَارَت إلى أن الطفل مصاب جراء إطلاق النار عليه بشكلٍ مباشر من قبل مستوطن، وأظهرت صور لحظة نقل الطفل وهو مقيد من موقع العملية إلى مكان مجهول.

وأُصيب في العملية التي نفذها عليوات باستخدام مسدس مستوطنين اثنين بجراح وصفت بالخطيرة جراء استهدافهما بالأجزاء العلوية من جسديهما.

في حين ذكر مراسل يديعوت في القدس أن «منفذ العملية خضع لتحقيق من قبل ضباط الشاباك في مركبة الإسعاف التي نقل فيها إلى المستشفى.. ما يشير إلى أنه حالته ليست حرجة كما ورد في إذاعة جيش الاحتلال».

وجاءت عملية سلوان بعد ساعات من مقتل ثمانية مستوطنين وإصابة عشرة آخرين في عملية نفذها الشاب الفلسطيني خيري علقم بالقرب من كنيس يهودي على أطراف القدس.

حيث هاجم المستوطنين واشتبك معهم موقعاً في صفوفهم العديد من القتلى والجرحى، وهذا الهجوم وصفه رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو «بالقاسي والمؤلم»، مضيفاً: إن «العملية من أصعب ما شهده كيان الاحتلال في السنوات الأخيرة».

ووصل عليوات إلى مكان الحادث في حافلة وبحوزته مسدس صناعة «إسرائيلية» من نوع «أريحا» و«اختبأ خلف سيارة متوقفة، قبل أن يطلق النار تجاه 5 «إسرائيليين» كانوا في طريقهم إلى حائط البراق «المبكى»».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1580)

الأربعاء والخميس
10 رجب 1444هـ
1 فبراير 2023م

تحالفات المنافقين مع الأعداء واضحة، يجب أن يرتقي وعي الشعوب للحذر من شرهم، حركة النفاق تكبل الأمة من الداخل كي لا يكون لها موقف بالشكل المطلوب.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ليتها لم تكن (عربية)!

الشيخ عبدالمنان السنبلي

ماذا لو لم تكن (فلسطين) قضيةً عربية؟!

ماذا لو كانت قضيةً كوريةً مثلاً أو كوبيةً أو فنزوليةً أو حتى موزمبيقيةً؟!

ماذا لو كانت فعلاً كذلك؟!

هل كانت ستجد حاكماً واحداً يساومُ عليها أو يتاجرُ بها أو يمنحُ لنفسه الحقَّ في التنازل عن ذرة ترابٍ منها كما يفعل حكام العرب منذ أكثر من سبعين عاماً؟!

هل كانت ستجد نظاماً واحداً يدعي مناصرتها ومساندتها وهو في الأصل يحاصرها ويناصب رموزها وحركات المقاومة فيها أشد العداء والبغضاء؟!

هل كانت ستجد شعوباً تتوق لنصرتها وتحريرها لولا تسلط أذناب وعبيدٍ على رقابهم؟!

هل كانت ستشهد اتّفاقياتٍ ومعاهداتٍ (ككامب ديڤيد) الأولى والثانية أَو (أسلو) أَو (وادي عربة) أَو مبادرات استسلام وضعفٍ كمبادرة العرب المشؤومة تلك أَو عمليات تطبيعٍ مجانية؟!

هل كانت ستشهد عربدةً صهيونيةً وتواطؤاً أمريكياً يقابلها أعدادٌ لا تحصى من بيانات الشجب والتنديد والاستنكار الممزوجة بنكهة ورائحة العمالة والخيانة والتآمر العربية الأصيلة؟!

هل كان سيسمع أحد أصلاً بشيءٍ اسمُه (صفقةُ القرن) أَو بعمليات التطبيع المجاني الكامل السائرة على قدمٍ وساقٍ هذه الأيّام مع إسرائيل؟!

قطعاً لا.. وألف لا..

بصراحة ليتها لم تكن عربية!

ليتها كانت حتى موزنبيقيةً، فلربما وجدت لنفسها في الموزنبيقيين من الغيرة والنخوة ما لم تجده عند عرب اليوم!

فكيف لو أنها كانت كوريةً شماليةً مثلاً؟

لا أحد يستطيع أن يتصور كيف سيكون الحال بهذا الكيان الصهيوني الغاصب المجرم؟!

لكن قدر فلسطين للأسف أنها (عربية)!

بصراحة مشكلة فلسطين ليست في إسرائيل، فإسرائيل أحقر وأجبن من أن تشكل مشكلة من الأَسَاس، لكن مشكلتها في الحقيقة هي في العرب أنفسهم الذين لولا تمالؤهم وتخاذلهم وتفريطهم لَما كان هناك اليوم مشكلة أصلاً أَو قضية اسمها (فلسطين)، وهنا تكمن المشكلة!

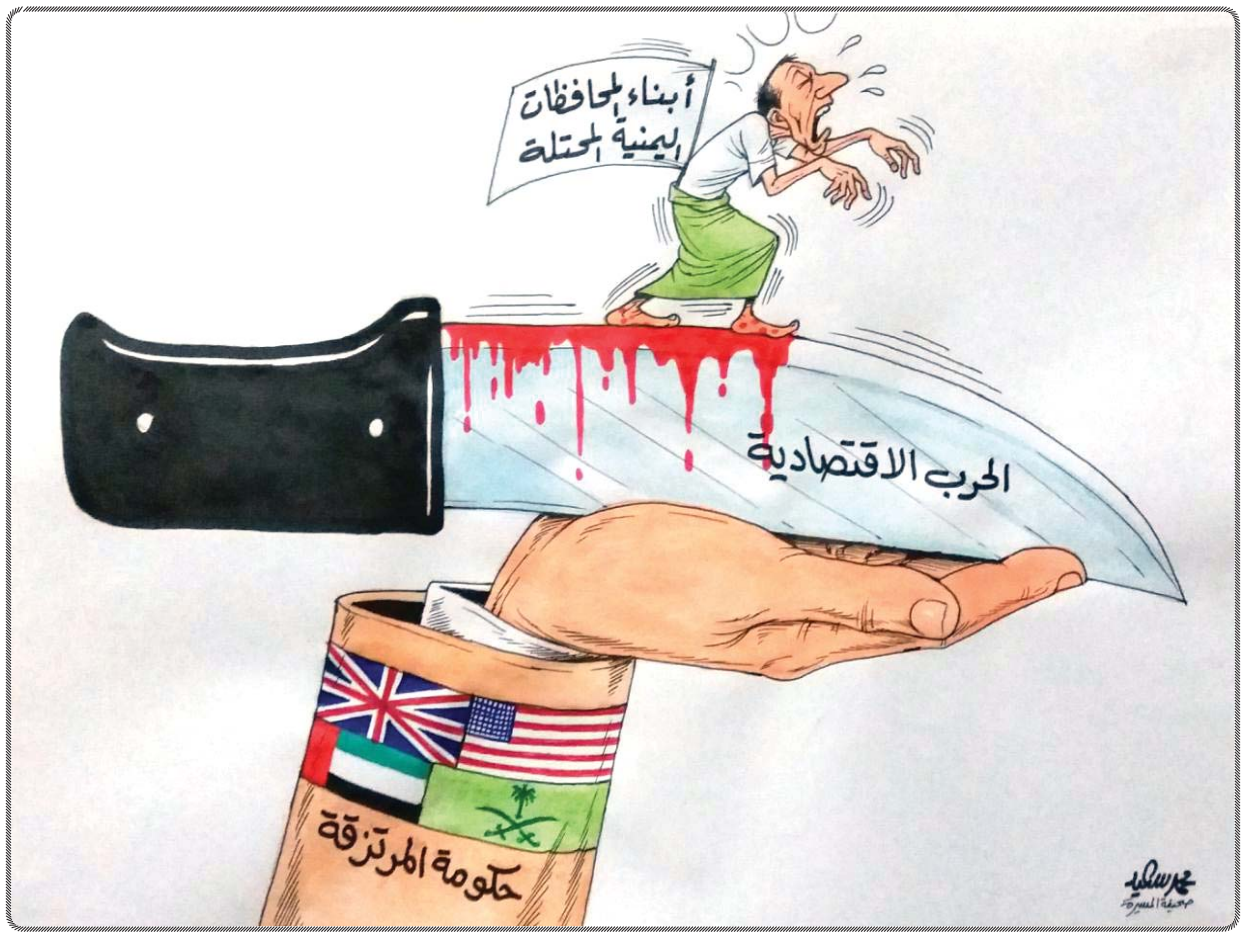

العدوانُ يراهنُ على المستحيل

د. مهيوب الحسام

إن العدوانَ الكوني العالمي بقيادة أمريكا وشركائها من الأنجلوأوروصهيوسعوإماراتي وتحالفه الدولي منذ ثماني سنوَات لم يجازف بأمواله الطائلة التي صرفها ويصرفها على حربه ليقبل طوعاً وبرضاه بوقف عدوانه وتتبخر أحلامه وأن تتحول أطماعه إلى ذرات تذروها الرياح وتصبح أمواله التي أنفقها حسرات عليه تفقده هيبته ومكانته أبداً ولذا فَإنَّه لن يسعى لوقف عدوانه وإنما هي مساومات تمنحه مكاسبَ ومكافآت على عدوانه وإجرامه بحق هذا الشعب المؤمن بالله المتوكل عليه والكافر بالطاغوت الأمريكي ومن والاه.

نحن اليوم أمام مشهدَين الأول: أمام شعب يمني عظيم بقيادة واعية مدركة مؤمنة مجاهدة عظيمة واستثنائية أعادت للشعب هُوِيَّته الإيمانية وهدى الله ورسوله وصراطه المستقيم فأوصد بذلك أبواب الذلة والهوان إلى الأبد ومضى مع الله وفي سبيله ملتفاً حول قيادته بوعي وإيمان بخيارات قيادته الصائبة والموقف الحق المعبر عنه في مواجهة العدوان وهو بعون الله وفضله يحقّق انتصارات إعجازية وهو قاب قوسين أَو أدنى من تحقيق وعد الله له بالنصر وهو اليوم أشد عزماً وأكثر قوةً وثباتاً وإيماناً بالله وإصراراً على إنهاء العدوان.

وفي الوقت نفسه نحن أمام عدوان مغتر بقوته المادية غزا البلاد وقتل الشعب ودمّر مقدراته واحتل أراضيه وجزره ومنافذه وقام بتجويعه وحصاره براً وبحراً وجواً ونهب ثرواته محاولاً سلب حريته وسيادته واستقلاله ومصادرة قراره وإخضاعه واستعماره معلناً قرار عدوانه من واشنطن منفقاً تريليونات الدولارات وغايته منها تحقيق أطماعه وأهدافه بإطالة أمد قتله للشعب اليمني بطرقٍ أُخرى وليس إنهاء عدوانه ويريد أن يكافئه الشعب لعدوانه ولذلك سيمضي في غروره ومغامراته حتى النهاية الحتمية.

وأمام هذين المشهدين فَإنَّ العدوان ليس بوارد السلام وما لم يتلقَّ الضربات التي تفقده توازنه وتقضي على مصادر قوته الاقتصادية الممولة لعدوانه العسكري فَإنَّ أصيل العدوان سوف يسعى لإطالة فترة اللا سلم واللا حرب لتثبيت أقدامه واستكمال بناء قواعده العسكرية في الجزر والأراضي اليمنية المحتلّة ليصعد منها عدوانه العسكري مجدّدًا عله واهماً يخرج محطاته النفطية السعوإماراتية من عدوانه ولو شكليًّا لتجنيبها خطر الاشتعال وهو بهذا لم يدع للشعب اليمني العظيم من خيار سوى المواجهة الشاملة معه وإخراجه من كُلّ شبر من الأراضي اليمنية التي احتلها وأدواته سابقًا ولاحقاً ولا خيار آخر.

وما لم يدرك هذا العدوان الإجرامي أن اليمن والشعب اليمني العظيم بقيادته الثورية العظيمة والسياسية بات عصياً على الوصاية والارتهان وبات من المحال أن يحكم من الرياض وأبو ظبي وواشنطن ولندن وتل أبيب أَو أن يبقى تحت احتلال مباشر أَو غير مباشر.

وما لم يوقن بأنه لا مكاسب من عدوانه فَإنَّه ماض وبالقصور الذاتي بعون الله نحو هزيمته النهائية الناجزة وتحقيق وعد الله لعباده المؤمنين بالنصر الناجز على عدوه وعدوهم ولن يخلف الله وعده، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٨٧٤٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٢٠٥٥٠٣١٤٠١٠٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٨٢١٨٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء